



أخصائي طب الأطفال وحديثي الولادة الدكتور «حرداني» للوفاق:

## خوزستان فيها أطباء وطاقات متخصصة مميزة على مستوى البلاد

يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق

الصفحات 5، 6 و 7

العلوة؛ قرية الشاي الأحمر في خوزستان | خوزستان ومشروع زراعة الأخشاب

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



نقابات العمال الهندية  
تقاطع الكيان الصهيوني



شلل يصيب قطاعي البناء  
والتأمين في «إسرائيل»

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٧٧ ● الاثنين ٢٨ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ١٣ نوفمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

ويفشل مخطط الإحتلال لنصب أجهزة تنصت وتجسس

# حزب الله يوجه ضربات موجعة.. والعدو يعترف بخسائر بشرية

المقاومة تحصد جنوداً صهاينة.. وتدمر آلياتهم العسكرية ودباباتهم

الدول المُطبَّعة طعنت المقاومة في الظهر

الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

الصفحات 10 و 11

## أخبار قصيرة



## عبداللهيان يدعو الدول الإسلامية لبذل الجهود اللازمة

قال وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، انه لو بذل رؤساء الدول الإسلامية والامين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية، الجهود اللازمة، فيمكن أن نشهد فك الحصار عن غزة ووقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة. وأضاف امير عبداللهيان، في مقابلة صحفية: أعلن رئيس الجمهورية في كلمته خلال القمة الى إيصال ٥٠٠ شاحنة مساعدات يومياً إلى مليونين ونصف المليون فرد في غزة. وقال وزير الخارجية: نعتقد أنه على الرغم من التأخر في عقد هذه القمة، إلا أنه لو بذل رؤساء الدول الإسلامية والامين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية، الجهود اللازمة، فمن الممكن أن نشهد وقف الحرب وجرائم الكيان الصهيوني في هذه المرحلة.



## طوفان الأقصى أجهضت استراتيجيات الاحتلال

صرح قائد القوات البرية لحرس الثورة الاسلامية العميد محمد باكبور: إن عملية طوفان الأقصى أجهضت الاستراتيجيات العسكرية الكبرى للكيان الصهيوني وعبرت عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الأعزل ضد الظلم والاحتلال والمجازر الصهيونية المستمرة منذ ٧٥ عامًا. جاء ذلك في تصريح ادلى به قائد القوات البرية للحرس الثوري العميد محمد باكبور خلال زيارته للقطاعات الحدودية في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد. وفي هذه الزيارة، قام العميد باكبور بتقييم الوضع الأخير في المناطق الحدودية، ومختلف الوحدات العملياتية والمدفعية والاتصالية والتكتيكية الموجودة في جنوب غرب البلاد، والاستعدادات القتالية والدفاعية للحرس الثوري، وفي محادثة مع المقاتلين ثمن يقظتهم ومعنوياتهم وحوافزهم العالية وجهودهم، وما يبذلونه ليل نهار في مختلف الظروف الجغرافية والجوية.

## إيران والعراق يبحثان التعاون بين قوات الأمن الداخلي

وصل القائد العام لقوى الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية الإيرانية العميد «أحمد رضا رادان» العاصمة العراقية بغداد صباح أمس الأحد، حيث كان في استقباله بالمطار الفريق «عادل الخالدي» وكيل وزارة الداخلية العراقية لشؤون الشرطة. وناقش العميد رادان مع المسؤولين العراقيين بما في ذلك وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري سبل تعزيز التعاون بين البلدين وكل المواضيع المطروحة بين قوى الأمن الداخلي الإيراني ووزارة الداخلية العراقية في اللقاءات السابقة والاتفاق النهائي في بعض المجالات. وأكد القائد العام لقوى الامن الداخلي الإيراني أن زيارته الى العراق تأتي تلبية لدعوة تلقاها من الشمري.

## تشنتت الدول الإسلامية

على صعيد آخر صرح رئيس الجمهورية خلال لقائه الرئيس النيجيري بولا أحمد تينوبو، بأنه لولم تكن الدول الإسلامية مشتتة ووقفت موحدة في الأيام الأولى للجريمة ضد غزة، لما تجرأ الكيان الصهيوني على ارتكاب هذه المذبحة والإبادة الجماعية وما كان ليقتل ٥ آلاف طفل فلسطيني بريء لغاية اليوم. واعتبر السيد رئيسي هيكل الأمم المتحدة بأنه يعاني من النقص وعلامته عجزه عن وقف جرائم الصهاينة بحق شعب غزة المظلوم، لافتاً إلى تشكيك الراي العام العالمي في آلية عمل هذه المنظمة الدولية بسبب تقاعسها امام بلطجة ومجازر الكيان الصهيوني الغاصب وقال: إن استخدام الأميركيين حق النقض (الفيتو) ضد العديد من قرارات وقف إطلاق النار في غزة، والذي يعد بمثابة ضوء أخضر للصهاينة لقتل الأطفال، هو مثال آخر على الخلل في هيكل الأمم المتحدة والذي جعل إصلاحه أمراً حتمياً وضرورياً. واعتبر الرئيس الإيراني تطوير العلاقات مع كافة الدول الإفريقية، وخاصة الدول الإسلامية، بأنه من أولويات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية، وأشار إلى الخصائص الديموغرافية والجغرافية والاقتصادية البارزة لنيجيريا باعتبارها إحدى الدول المؤثرة في القارة الإفريقية مؤكداً على ضرورة النهوض بمستوى التعاون بين البلدين في كافة القطاعات.

## المقاومة هي المنتصرة النهائية

وأكد رئيس الجمهورية خلال لقائه مع رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، أن المستقبل للفلسطينيين وان المقاومة هي المنتصرة النهائية في الميدان، وقال أن الكيان الصهيوني ترك سجلاً حافلاً في الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية بحيث أصبح مداناً في ضمائر البشرية كلها قبل محاكمته في المحاكم الدولية. وأعرب الرئيس الإيراني كذلك عن أمه في أن تؤدي القضايا التي أثيرت في القمة إلى وقف الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وأضاف: لقد ترك الكيان الصهيوني سجلاً حافلاً من الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، بحيث ادين في ضمائر البشرية كلها قبل محاكمته في المحاكم الدولية. وأكد ان الكيان الصهيوني هو صنعة أميركا، لذلك أشرت في القمة إلى دور أميركا التدميري، وأكدت على أن أميركا شريكة في كل هذه الجرائم. وقال رئيس الجمهورية لدى لقائه، الرئيس الموريتاني السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أنه لا يوجد أي عائق أمام توسيع العلاقات بين البلدين في كافة المجالات. وأضاف: «اليوم، أصبحت الحاجة إلى تعزيز العلاقات بين الدول الإسلامية محسوسة أكثر من أي وقت مضى، وآمل أن تكون هذه القمة والاجتماعات فعالة في هذا الصدد. وعن الدول التي تتعاون مع الكيان الصهيوني حتى اليوم، قال: في الحقيقة هذه الدول طعنّت المقاومة في الظهر. وبينما لم تتمكن ٦ دول عربية من مقاومة الكيان الصهيوني، فإن حماس اليوم، التي ليس لديها أي قوات بحرية أو جوية أو برية منظمة، تقاوم هذا الكيان بفاعلية، وليس هذا الأفضل من الله عزوجل.



## رئيس الجمهورية مستعرضاً مخرجات لقاءاته على هامش قمة الرياض الطارئة:

## الدول المُطبَّعة طعنّت المقاومة في الظهر

مقترحاته العشرة التي طرحها في هذا الاجتماع لخروج غزة من الأزمة الحالية، وأكد على ضرورة دعم المقاومة باعتبارها السبيل الوحيد لتحرير القدس الشريف، وقال: نحن في هذا الاجتماع وخلالنا لما يقوله البعض حول مستقبل القضية الفلسطينية بصيغة حلّ الدولتين، قدّمنا حلاً ديمقراطياً بالكامل يقوم على الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين، بما فيهم المسلمون والمسيحيون واليهود، لتحديد مصيرهم. -الإجراء الأول: وقف المجزرة وإنهاء الهجمات العشوائية والهجوم على المستشفيات والمدارس والمعيمات. -الإجراء الثاني: إلغاء الحصار الإنساني بشكل كامل وإعادة فتح ممر "رفح" بشكل فوري ومن دون شروط بالتعاون مع الأشقاء المصريين من أجل إرسال الدواء والغذاء إلى غزة. -الإجراء الثالث: الانسحاب العسكري الفوري للكيان الصهيوني من غزة. -الإجراء الرابع: يجب أن يكون القطع الفوري لأي علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وخاصة في مجال الطاقة. -الإجراء الخامس: يجب على الدول الإسلامية تصنيف الجيش الصهيوني كمنظمة إرهابية. -الإجراء السادس: تشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم هذا الكيان. -الإجراء السابع: هو إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار غزة بشكل فوري مع قبول الدول الإسلامية في هذه القمة. -الإجراء الثامن: إرسال قوافل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني من مختلف الدول الإسلامية. -الإجراء التاسع: تسمية يوم جريمة الصهاينة وقصف مستشفى المعمداني بيوم الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية. -الإجراء العاشر: إذا استمرت جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وتواصلت واشتدّت إدارة هذه الحرب غير المتكافئة، فعلى الدول الإسلامية تسليح الشعب الفلسطيني ومساعدته في القتال ضد المحتل المثير للحروب.

مقترحاته العشرة التي طرحها في هذا الاجتماع لخروج غزة من الأزمة الحالية، وأكد على ضرورة دعم المقاومة باعتبارها السبيل الوحيد لتحرير القدس الشريف، وقال: نحن في هذا الاجتماع وخلالنا لما يقوله البعض حول مستقبل القضية الفلسطينية بصيغة حلّ الدولتين، قدّمنا حلاً ديمقراطياً بالكامل يقوم على الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين، بما فيهم المسلمون والمسيحيون واليهود، لتحديد مصيرهم. -الإجراء الأول: وقف المجزرة وإنهاء الهجمات العشوائية والهجوم على المستشفيات والمدارس والمعيمات. -الإجراء الثاني: إلغاء الحصار الإنساني بشكل كامل وإعادة فتح ممر "رفح" بشكل فوري ومن دون شروط بالتعاون مع الأشقاء المصريين من أجل إرسال الدواء والغذاء إلى غزة. -الإجراء الثالث: الانسحاب العسكري الفوري للكيان الصهيوني من غزة. -الإجراء الرابع: يجب أن يكون القطع الفوري لأي علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وخاصة في مجال الطاقة. -الإجراء الخامس: يجب على الدول الإسلامية تصنيف الجيش الصهيوني كمنظمة إرهابية. -الإجراء السادس: تشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم هذا الكيان. -الإجراء السابع: هو إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار غزة بشكل فوري مع قبول الدول الإسلامية في هذه القمة. -الإجراء الثامن: إرسال قوافل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني من مختلف الدول الإسلامية. -الإجراء التاسع: تسمية يوم جريمة الصهاينة وقصف مستشفى المعمداني بيوم الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية. -الإجراء العاشر: إذا استمرت جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وتواصلت واشتدّت إدارة هذه الحرب غير المتكافئة، فعلى الدول الإسلامية تسليح الشعب الفلسطيني ومساعدته في القتال ضد المحتل المثير للحروب.

مقترحاته العشرة التي طرحها في هذا الاجتماع لخروج غزة من الأزمة الحالية، وأكد على ضرورة دعم المقاومة باعتبارها السبيل الوحيد لتحرير القدس الشريف، وقال: نحن في هذا الاجتماع وخلالنا لما يقوله البعض حول مستقبل القضية الفلسطينية بصيغة حلّ الدولتين، قدّمنا حلاً ديمقراطياً بالكامل يقوم على الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين، بما فيهم المسلمون والمسيحيون واليهود، لتحديد مصيرهم. -الإجراء الأول: وقف المجزرة وإنهاء الهجمات العشوائية والهجوم على المستشفيات والمدارس والمعيمات. -الإجراء الثاني: إلغاء الحصار الإنساني بشكل كامل وإعادة فتح ممر "رفح" بشكل فوري ومن دون شروط بالتعاون مع الأشقاء المصريين من أجل إرسال الدواء والغذاء إلى غزة. -الإجراء الثالث: الانسحاب العسكري الفوري للكيان الصهيوني من غزة. -الإجراء الرابع: يجب أن يكون القطع الفوري لأي علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وخاصة في مجال الطاقة. -الإجراء الخامس: يجب على الدول الإسلامية تصنيف الجيش الصهيوني كمنظمة إرهابية. -الإجراء السادس: تشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم هذا الكيان. -الإجراء السابع: هو إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار غزة بشكل فوري مع قبول الدول الإسلامية في هذه القمة. -الإجراء الثامن: إرسال قوافل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني من مختلف الدول الإسلامية. -الإجراء التاسع: تسمية يوم جريمة الصهاينة وقصف مستشفى المعمداني بيوم الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية. -الإجراء العاشر: إذا استمرت جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وتواصلت واشتدّت إدارة هذه الحرب غير المتكافئة، فعلى الدول الإسلامية تسليح الشعب الفلسطيني ومساعدته في القتال ضد المحتل المثير للحروب.

مقترحاته العشرة التي طرحها في هذا الاجتماع لخروج غزة من الأزمة الحالية، وأكد على ضرورة دعم المقاومة باعتبارها السبيل الوحيد لتحرير القدس الشريف، وقال: نحن في هذا الاجتماع وخلالنا لما يقوله البعض حول مستقبل القضية الفلسطينية بصيغة حلّ الدولتين، قدّمنا حلاً ديمقراطياً بالكامل يقوم على الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين، بما فيهم المسلمون والمسيحيون واليهود، لتحديد مصيرهم. -الإجراء الأول: وقف المجزرة وإنهاء الهجمات العشوائية والهجوم على المستشفيات والمدارس والمعيمات. -الإجراء الثاني: إلغاء الحصار الإنساني بشكل كامل وإعادة فتح ممر "رفح" بشكل فوري ومن دون شروط بالتعاون مع الأشقاء المصريين من أجل إرسال الدواء والغذاء إلى غزة. -الإجراء الثالث: الانسحاب العسكري الفوري للكيان الصهيوني من غزة. -الإجراء الرابع: يجب أن يكون القطع الفوري لأي علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وخاصة في مجال الطاقة. -الإجراء الخامس: يجب على الدول الإسلامية تصنيف الجيش الصهيوني كمنظمة إرهابية. -الإجراء السادس: تشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم هذا الكيان. -الإجراء السابع: هو إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار غزة بشكل فوري مع قبول الدول الإسلامية في هذه القمة. -الإجراء الثامن: إرسال قوافل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني من مختلف الدول الإسلامية. -الإجراء التاسع: تسمية يوم جريمة الصهاينة وقصف مستشفى المعمداني بيوم الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية. -الإجراء العاشر: إذا استمرت جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وتواصلت واشتدّت إدارة هذه الحرب غير المتكافئة، فعلى الدول الإسلامية تسليح الشعب الفلسطيني ومساعدته في القتال ضد المحتل المثير للحروب.

مقترحاته العشرة التي طرحها في هذا الاجتماع لخروج غزة من الأزمة الحالية، وأكد على ضرورة دعم المقاومة باعتبارها السبيل الوحيد لتحرير القدس الشريف، وقال: نحن في هذا الاجتماع وخلالنا لما يقوله البعض حول مستقبل القضية الفلسطينية بصيغة حلّ الدولتين، قدّمنا حلاً ديمقراطياً بالكامل يقوم على الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين، بما فيهم المسلمون والمسيحيون واليهود، لتحديد مصيرهم. -الإجراء الأول: وقف المجزرة وإنهاء الهجمات العشوائية والهجوم على المستشفيات والمدارس والمعيمات. -الإجراء الثاني: إلغاء الحصار الإنساني بشكل كامل وإعادة فتح ممر "رفح" بشكل فوري ومن دون شروط بالتعاون مع الأشقاء المصريين من أجل إرسال الدواء والغذاء إلى غزة. -الإجراء الثالث: الانسحاب العسكري الفوري للكيان الصهيوني من غزة. -الإجراء الرابع: يجب أن يكون القطع الفوري لأي علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وخاصة في مجال الطاقة. -الإجراء الخامس: يجب على الدول الإسلامية تصنيف الجيش الصهيوني كمنظمة إرهابية. -الإجراء السادس: تشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم هذا الكيان. -الإجراء السابع: هو إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار غزة بشكل فوري مع قبول الدول الإسلامية في هذه القمة. -الإجراء الثامن: إرسال قوافل المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني من مختلف الدول الإسلامية. -الإجراء التاسع: تسمية يوم جريمة الصهاينة وقصف مستشفى المعمداني بيوم الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية. -الإجراء العاشر: إذا استمرت جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وتواصلت واشتدّت إدارة هذه الحرب غير المتكافئة، فعلى الدول الإسلامية تسليح الشعب الفلسطيني ومساعدته في القتال ضد المحتل المثير للحروب.

لقاءات جانبية على هامش القمة وعقد السيد رئيسي نحو ١٠ لقاءات جانبية على هامش هذه القمة مع رؤساء الدول العربية والإسلامية، وأعرب عن ارتياحه لبيان موقف الجمهورية الإسلامية الواضح من قضية فلسطين وغزة، فضلاً عن استعراض العلاقات الثنائية والودية

الوفاء- استعرض رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، نتائج ومخرجات زيارته إلى السعودية للمشاركة في الاجتماع المشترك لقادة منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، والتي إنعقدت بشكل طارئ لبحث وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة، حيث أكد معظم الزعماء في خطاباتهم على خطورة الوضع، مشددين على ضرورة التحرك لوقف حمام الدم والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وفتح الممرات الإنسانية والإغاثية.

في السياق، قال الرئيس رئيسي لدى عودته إلى طهران، انه خلافاً لما يقوله البعض حول مستقبل القضية الفلسطينية بصيغة حلّ الدولتين، قدّمنا حلاً ديمقراطياً بالكامل يقوم على الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين. وقال: كان هذا الاجتماع مهماً من ناحيتين؛ أحدهما أنه عقد بحضور كافة الدول الإسلامية والعربية، والآخر أن موضوعه كان القضية الأساسية لعالم اليوم ولجميع شعوب العالم.

## كلمات متقنة بشأن قضية فلسطين

وأضاف: الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها كلمات متقنة لتقولها بشأن قضية فلسطين، وحاولت أن أكون صوت الشعب الإيراني والمظاهرين الذين ينادون من أجل حقوق الفلسطينيين في الشوارع. الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنذ بداية انتصار الثورة الإسلامية كان لها رأي صريح وواضح بشأن حقوق الشعب الفلسطيني، ومن ناحية أخرى، كانت تنظر دائماً إلى الكيان الصهيوني باعتباره كياناً مزيفاً غاصباً ولا هوية له. وشدد آية الله رئيسي على أن مرور الزمن، حتى لو كان ٧٥ عاماً، لا يخلق شرعية وحقوق ملكية لكيان غاصب ومحتل، وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بناء على الراي الواضح والصريح للإمام الراحل وقائد الثورة الإسلامية، كانت ومازالت تعتبر قضية تحرير القدس وضمان حقوق الشعب الفلسطيني القضية الأولى للعالم الإسلامي ومعياراً لتحديد ومعرفة المواقف الحقيقية للدول.

وأضاف: أهم الفروق الأساسية بين حضورنا وخطابنا في هذا الاجتماع مقارنة بالمشاركين الآخرين، هو اعتبار أميركا المذبذب الرئيسي في هذه الجرائم، والتي لعبت الدور الأكبر في إنشاء وبقاء وتسليح ودعم الكيان الصهيوني في فلسطين وقتل النساء والأطفال الفلسطينيين.

١٠ مقترحات إيرانية لحل الأزمة كما شرح آية الله رئيسي حلوله

في الوزارة إيال سيسوانه "منذ بدء الحرب، فإن ٣٧٨٤ عاملاً أجنبياً في فرع البناء غادروا إسرائيل، بالإضافة إلى أن ٢٠ ألف عامل فلسطيني من حملة التصاريح لا يسمح لهم بالدخول إلى إسرائيل".

#### تكاليف التعويضات في ارتفاع

مع دخول الحرب شهرها الثاني، فإن تكاليف التعويضات بسبب أضرار الحرب تتزايد وفي ارتفاع مستمر، بحسب ما أفادت صحيفة "كلكيست" الاقتصادية الإسرائيلية، التي ذكرت نقلاً عن جهات مسؤولة في وزارة المالية أن صندوق التعويضات الخاص بدأ يفرغ من الأموال التي به والتي كانت تقدر بـ ١٨ مليار شيكل (٤/٦ مليار دولار).

وأشارت الصحيفة إلى أن تكلفة خطة التعويضات التي صادق عليها الكنيست قبل أيام هي ١٥ مليار شيكل (٣/٨ مليار دولار) لمدة شهرين، ومع توسيع نطاق التعويضات إلى البلدات التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن غزة، سيتم تخصيص ميزانية إضافية تقدر بنحو ٣ مليارات شيكل (٧٧٠ مليون دولار). أما فيما يتعلق بالخسائر في فرع شركات التأمين والمركبات، فيتوقع أن يتجاوز عدد المركبات المدنية التي تضررت حتى الآن منذ بداية الحرب ١٠ آلاف مركبة، بحسب تقديرات شركات التأمين. ووفقاً لبيانات ضريبة الأملاك، فإنه خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تم تقديم نحو ٧ آلاف دعوى بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بالمركبات بسبب الحرب، منها ٤١٣٠ دعوى في عسقلان، و ١٧٩٠ في تل أبيب، و ٥٦ في حيفا، و ١٩٠ في طبريا.

بيد أن هذه البيانات، بحسب رصد صحيفة "غلوبس" الاقتصادية، لا تشمل آلاف المركبات التي تضررت في مستوطنات "غلاف غزة" خلال معركة "طوفان الأقصى"، حيث لم يتم بعد رفع وتحريك دعاوى تعويضات لأسباب مختلفة. وتشير التقديرات إلى أن الأضرار التي لحقت بشركات التأمين وسلطة ضريبة الأملاك على هذه المركبات قد تبلغ أكثر من ٤٠٠ مليون شيكل (أكثر من ١٠٠ مليون دولار).

مع دخول الحرب شهرها الثاني، فإن تكاليف التعويضات بسبب أضرار الحرب تتزايد وفي ارتفاع مستمر



## جَزاء الحرب على غزة

# شلل يصيب قطاعي البناء والتأمين في «إسرائيل»

والعقارات في البلد التي تعتمد بالأساس على ٩٠ ألف عامل فلسطيني، مشيراً إلى أن الكثير من شركات البناء باتت من دون سيولة نقدية، مما يعني أن قطاع البناء في حالة يرثى لها، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس".

ونقلت الصحيفة عن مديرة قسم التحليل في شركة "دان وبردستريت" راشيل روث قولها: "كان هناك الكثير من أعمال البناء في المنطقة الجنوبية قبل الحرب، ففي سدروت وعسقلان وأوفاكيم وناتيفوت، التي تعرضت لضربات قاسية مؤخراً، بني فيها نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية في السنوات الأربع الأخيرة". وأضافت: إن الحرب أوقفت كل أنشطة البناء، وأصيب سوق العقارات وورش البناء بالشلل. ووفقاً للصحيفة زينت ناحوم هليفي، فإن الجمهور الإسرائيلي منشغل حالياً بأمور الحرب، وعدم اليقين الكبير، فلا يوجد أي إقبال على شراء الشقق.

من جهته، أعرب رئيس "اتحاد المقاولين بناة البلد" راؤول سارجو عن خشيته من انهيار شامل لشركات البناء

بلغ حجم الاستثمارات في قطاع البناء في إسرائيل العام الماضي ٢٣٢/٢ مليار شيكل (٦٠ مليار دولار)، أي ما يعادل ١٣/٦٪ من إجمالي الناتج المحلي.

وتعاني شركات البناء والعقارات في جنوب إسرائيل منذ بدء عملية "طوفان الأقصى"، التي شنتها المقاومة الفلسطينية بقيادة كتائب القسام على جيش الاحتلال في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من انقطاع المدخولات جراء توقف العمل في ورش البناء، وعدم إبرام صفقات جديدة لبيع شقق سكنية، وسط مخاوف من انهيار الشركات العقارية، وخطر على أموال مشتركي الشقق السكنية، بحسب تقرير لصحيفة "ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية.

أصيب قطاع البناء والعقارات في إسرائيل بشلل تام جراء الحرب على غزة، وتعليق تصاريح العمل للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إشعار آخر، مما تسبب في خسائر فادحة لشركات البناء والعقارات، ويضاف ذلك إلى خسائر شركات التأمين جراء تضرر المركبات، والأضرار عن الممتلكات الخاصة والتعويضات للمصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة.

ووفقاً لبيانات "اتحاد المقاولين بناة البلد"، يوجد في إسرائيل ١١ ألفاً و ٦٠٠ موقع بناء ونحو ١٨ ألف وحدة سكنية قيد الإنشاء، إلى جانب مشاريع البنية التحتية الأخرى، حيث

#### ٦ لوفاق/ وكالات

أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية، اعترام الشركة تعزيز طاقة إنتاج البنزين بمليوني لتر يومياً حتى ٢١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٤. وأشار جليل سالاري، في تصريح صحفي أمس الأحد، إلى أن الطاقة الفعلية لإنتاج البنزين في إيران تبلغ ١١٥ مليون لتر يومياً. ويبن أن تعزيز الطاقة الإنتاجية سيتحقق بتفعيل محطات الأنابيب الموصلة للقيم للمصافي، حيث من المستهدف إضافة ٥٠ إلى ٦٠ ألف برميل من اللقيم إلى مصافي التكرير، بالتالي يؤدي ذلك لزيادة إنتاجية بنحو ٣/٥ مليون لتر سولار يومياً بجانب نحو مليون لتر بنزين.

#### أخبار قصيرة



### إيران تعزز طاقة إنتاج البنزين بمليوني لتر يومياً

أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية، اعترام الشركة تعزيز طاقة إنتاج البنزين بمليوني لتر يومياً حتى ٢١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٤. وأشار جليل سالاري، في تصريح صحفي أمس الأحد، إلى أن الطاقة الفعلية لإنتاج البنزين في إيران تبلغ ١١٥ مليون لتر يومياً. ويبن أن تعزيز الطاقة الإنتاجية سيتحقق بتفعيل محطات الأنابيب الموصلة للقيم للمصافي، حيث من المستهدف إضافة ٥٠ إلى ٦٠ ألف برميل من اللقيم إلى مصافي التكرير، بالتالي يؤدي ذلك لزيادة إنتاجية بنحو ٣/٥ مليون لتر سولار يومياً بجانب نحو مليون لتر بنزين.



### صادرات السجاد اليدوي تسجل ٣٢ مليون دولار

أعلن عضو هيئة رئاسة اتحاد السجاد اليدوي الإيراني تسجيل الصادرات مستوى ٣٢ مليون دولار في غضون التصوف الأول من السنة المالية الجارية المنتهي ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣.

واستدرك حامد جمن روح، أمس الأحد، في اجتماع الوحدات المعنية بالسجاد اليدوي: إن الصادرات انخفضت بنسبة ٢٠ بالمائة عن الفترة المناظرة السابقة (٢٠٢٢). وفي السياق، أكد رئيس اتحاد منتجي ومصدري السجاد اليدوي، علاء نور توكلي، أن الصناعة توفر مليوني فرصة عمل مباشرة بالبلاد، مشدداً على ضرورة تعزيز مكانة هذه الصناعة لدعم العاملين واجتذاب العملة الأجنبية.



### صادرات البيض الإيراني تجاوزت ١٠٠ ألف طن

أعلن مدير مكتب التجارة الداخلية بوزارة الجهاد الزراعي، إن صادرات البيض إلى خارج البلاد في العام الإيراني الحالي (بدا في ٢١ آذار/ مارس الماضي) تجاوزت ١٠٠ ألف طن حتى الآن.

وقال شهيد آبنار، الأحد، في تصريح صحفي: إن حجم تصدير البيض إلى الخارج ازداد بنسبة كبيرة قياساً مع العام الماضي الذي كان فيه مجمل التصدير ٥٨ ألف طن. وأوضح بأن وزارة الجهاد الزراعي الإيرانية تتبع استراتيجية زيادة تصدير المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية لأن ذلك يحفز الإنتاج الداخلي.

كما أشار آبنار إلى أن البيض بشكل مادة غذائية هامة في سلة الغذاء للمواطنين الإيرانيين، ويجب على المسؤولين المعنيين أن يعتنوا بالاحتياجات الغذائية للمواطنين ومنها البيض.

## «بلومبيرغ»، تؤكد عجز أميركا عن وقف تجارة النفط الإيراني



يطالب المتشددون في واشنطن إدارة الرئيس جو بايدن بتشديد الحظر الأميركي على إيران نظراً لدعمها حركة حماس، جاءت تلك المطالب بحجة أن طهران صدرت خلال الأشهر الأخيرة نفطاً أكثر من الأوامر الماضية. وأكد تقرير لوكالة بلومبيرغ الأمريكية، أن التدابير الجديدة وتنفيذها بشكل صارم لن تستطيع تقليص "مصدر الدخل الرئيسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية"، وسط ارتفاع شهية الصين تجاه النفط الخام منخفض السعر، وما يصفه التجار والمحللون والمسؤولون التنفيذيون في صناعة النفط بأنه شبكات دفع ونقل موسعة لا يمكن للولايات المتحدة الوصول إليها.

بعد إعلان الرئيس السابق دونالد ترامب انسحاب أميركا من الاتفاق النووي في ٢٠١٨، اضطرت طهران إلى مواجهة حملة "الضغط الأقصى" الأميركية، التي "سعت لإجبارها على التخلي عن تخصيب اليورانيوم"، وهددت واشنطن برفض "عقوبات" على الدول التي لم تخفض وارداتها من النفط الإيراني إلى "صفر"، لكن على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، حتى مع شح البيانات المتعلقة بوضع النفط الإيراني بعد ٢٠١٨، ارتفعت شحنات النفط بشكل مطرد، بفضل ما أسمته بلومبيرغ "تخفيف الضغوط" الأميركية والطلب الصيني.

وتقرب إيران الآن مرة أخرى من الاستحواذ على المرتبة الثالثة بين منتجي منظمة الدول المصدرة للبتترول "أوبك"، حيث تتجه الغالبية العظمى من براميلها (أكثر من ٩٠٪) نحو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

واتسع نطاق العقوبات، وفرضت واشنطن بالفعل عقوبات على كيانات صينية مختلفة".

#### الصين تتغلب على العقبات

لطالما استخدمت بكين مؤسسات مالية أصغر مثل "بنك كولون"، وهو قناة صينية رئيسية للمعاملات مع إيران، لتسهيل التجارة وتقليل التعرض للكيانات الكبيرة ذات الروابط التجارية الدولية. في الوقت نفسه، استفاد المستوردون الصينيون مؤخراً من تطوير بديل قائم على البوان لغرف المقاصة الغربية، وهي منصة تعرف باسم "نظام الدفع عبر الحدود بين البنوك"، التي أطلقها البنك المركزي لتسوية المطالبات الدولية.

#### أميركا تزيد الضغط

على الصعيد اللوجستي، توسع "الأسطول المظلم" المكون من سفن قديمة تنقل نفط الأنظمة الخاضعة للـ "عقوبات" إلى العملاء العالميين، ما يوفر خيارات أخرى أمام مشترين مثل الصين. وفي الوقت الراهن، ارتفع عدد السفن، بما فيها الناقلات الروسية وتلك الراغبة في تحميل خام الأورال ودرجات أخرى من النفط، إلى حوالي ٦٠٠ سفينة. من جانبه، قال فلكشاهي: "إذا وجدت وسيطاً قررت أن تتعامل معه بقسوة، فسيغلق شركته؛ لكن العديد من هذه الشركات هي شركات وهمية لها مكاتب وهمية. ويمكن لنفس الأشخاص إنشاء شركة جديدة أخرى بسهولة خلال شهر أو شهرين، وسيكون التأثير مؤقتاً"، على حد قوله. وتشير ميشال ميدان، مديرة برنامج الصين لأبحاث الطاقة في معهد أكسفورد لدراسات الطاقة، إلى أن الصين تستخدم أدوات مثل "البوان الرقمي" و "الأسطول المظلم" باعتبارها "شريان الحياة للمنتجين".

تقرب إيران مرة أخرى من الاستحواذ على المرتبة الثالثة بين منتجي منظمة الدول المصدرة للبتترول "أوبك"، حيث تتجه الغالبية العظمى من براميلها نحو ثاني أكبر اقتصاد في العالم

ومطبق هذا على إيران والصين، في ظل أعوام الخبرة الكبيرة لديهما.

#### التجارة بين طهران وبكين؛ عرض مستمر

لم تتأثر التجارة بين طهران وبكين كذلك بـ "العقوبات" التي فرضت على شركات في سنغافورة وماليزيا بداية العام الجاري بسبب المزاعم التي "لعبت دوراً في تسهيل بيع وشحن نفط وبتروكيماويات بملايين الدولارات نيابة عن شركة لها صلات معرفة بإيران، واستمر ارتفاع التجارة بين البلدين".

وقال رافاييلو بانتوتشي، زميل بارز في كلية "إس. راجاراتنام" للدراسات الدولية في سنغافورة: "ربما يصعب على الولايات المتحدة إنهاء التجارة بين إيران والصين بشكل كامل؛ لكن يمكن للولايات المتحدة فرض ضغوط أكثر على الشركات الصينية إذا كانت التحقيقات مركزة والروابط محددة

معرفة من يجب معاقبته، بالتالي يمكن أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات على المصافي المحلية المستقلة وحتى شركات النفط الوطنية مثل سينوك؛ لكن هذا سيخلق مزيداً من المشكلات السياسية في ظل العلاقات المتوترة بالفعل". وأدرجت السلطات الأميركية، خلال الأسابيع الأخيرة، عدة شركات يوجد مقرها في الإمارات على القائمة السوداء بسبب تعاملاتها مع روسيا، وفرضت "عقوبات" على ناقلتي نفط ومالكي السفن بسبب انتهاك سقف أسعار النفط الذي فرضته مجموعة السبع. وبالرغم من أن هذه الإجراءات أثارت حالة من الاستياء في مجتمع النفط، يقول المتداولون إنها لن تقوض تجارة النفط الخام مع مواصلة جهات أخرى، بما فيها العشرات وحتى المئات في ما يسمى بـ "الأسطول المظلم" العمل في هذا الأمر، مما يوضح محدودية نفوذ واشنطن.

#### تدابير جديدة

قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين: إنه من الممكن اتخاذ تدابير جديدة ضد إيران. وبالرغم من مخاطر التضخم التي قد تنتج عن الضغط على روسيا وإيران تزامناً مع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية، فقد يضطر بايدن إلى زيادة حدة التوترات. ما ليس واضحاً أكثر هو ما إذا كانت واشنطن فعلياً قادرة على فعل الكثير لمواجهة تأثير دعم الصين لإيران. بدورها، قال هماميون فلكشاهي، كبير محللي النفط لدى مجموعة البيانات والتحليلات "كبلر": إن "التجارة بين الدولتين متطورة للغاية، مع وجود عدة وسطاء، ما يصعب فرض عقوبات من جانب الولايات المتحدة، إلا أن واشنطن بإمكانها استهداف منتجي منظمة الدول المصدرة للبتترول "أوبك"، حيث تتجه الغالبية العظمى من براميلها (أكثر من ٩٠٪) نحو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

## أخبار قصيرة

## الأطباء البريطانيون يتظاهرون ضد دعم حكومتهم للكيان الصهيوني

في استمرار لاحتجاجات مختلف شرائح الشعب الإنجليزي على الإبادة الجماعية للفلسطينيين، تجمع عدد من الأطباء في إنجلترا أمام مبنى رئاسة الوزراء الإنجليزية مطالبين بإدانة جرائم النظام الإسرائيلي وخاصة قصف المستشفيات والمراكز الطبية، ووقف الدعم الحكومي للإنجليزي للنظام الصهيوني. تجمع عدد من الأطباء الإنجليز يمثلون جمعية الأطباء في هذا البلد وسدوا مدخل مبنى رئاسة الوزراء الإنجليزية، في خطوة احتجاجية على دعم حكومة إنجلترا للكيان الصهيوني الذي يقوم بالإبادة الجماعية للفلسطينيين وقصف المستشفيات. أكد الأطباء الإنجليز في هذا التجمع الاحتجاجي أنهم سيواصلون نضالهم المدني حتى تحقيق حقوق الفلسطينيين ومحكمة المجرمين والمتورطين في قصف المستشفيات في غزة وقتل موظفيها.

## ميدفيديف: أميركا كانت ترسل المخدرات من أفغانستان إلى روسيا

قال دميتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي في رسالة نشرها عبر قنائه على تليجرام إن الولايات المتحدة كانت مهتمة خلال العشرين عاماً الماضية بتصدير الهيروين من أفغانستان إلى روسيا والدول الحليفة لروسيا. وأشار ميدفيديف إلى تقرير الأمم المتحدة الأخير الذي أفاد بانخفاض زراعة الخشخاش في أفغانستان بنسبة ٩٥٪، مضيفاً: "استطاع طالبان في أقل من عام، بغض النظر عما نشره به تجاههم، تحقيق ما لم تتمكن قوات حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة التي كانت ظاهرياً تحارب الإرهاب هناك من تحقيقه خلال عقدين". وأضاف ميدفيديف: "حدث ذلك في الوقت الذي غادر فيه أولئك الذين كانوا في الواقع مهتمين بتصدير الهيروين إلى روسيا ودول أخرى المنطقة".

جاءت تصريحات نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي بعد نشر تقرير جديد من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

## باكستان.... الشرطة تعتقل عائلات أفغانية و ترحلها قسراً

منيرة كاكور، محامية اللاجئين الأفغان في باكستان، قالت في مؤتمر صحفي بكراتشي: إن الشرطة الباكستانية تقتحم منازل الناس في ولاية السند في منتصف الليل وتعتقل عائلات أفغانية بمن فيهم النساء والأطفال. وأضافت كاكور أن هذه الاعتقالات جاءت بعد قرار الحكومة الباكستانية بإجلاء اللاجئين "غير الشرعيين" وهم في الغالب أفغان. وقالت إنهم يعتقلون مئات المواطنين الأفغان يوماً بعد انتهاء المهلة المحددة، ولا يتوانون عن اعتقال الأطفال والنساء، وبحسب تقارير وكالة أسوشيتد برس، أكدت كاكور أنه حتى الأفغان الحاصلين على تصاريح إقامة تعرضوا في الآونة الأخيرة لتهديدات بالاعتقال. وأشارت إلى أن العديد من اللاجئين الأفغان الذين يخشون الترحيل ولا يستطيعون الخروج خارج منازلهم يواجهون نقصاً حاداً في الغذاء.

الحصار الذي يفرضه الكيان الصهيوني منذ عام ٢٠٠٧، مما أعاق اقتصاد غزة وقطع معظم سكانها عن العالم الخارجي. الآن، مع إغلاق معبر إيريز بين غزة و الكيان الصهيوني منذ بدء الحرب على غزة، وجد عدد كبير من العمال الفلسطينيين من غزة أنفسهم عالقين في الكيان الصهيوني بعد إلغاء مفاجئ لتصاريح عملهم من قبل جهاز تنسيق شؤون الحكومة في المناطق (كوغات) كما . اعتقلت السلطات "الإسرائيلية" الآلاف منهم بعد السابع من أكتوبر. و تحدثت ميدل إيست آي مع عدد من العمال الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم منذ ذلك الحين. وأكدوا تقارير عن الإساءة وسوء المعاملة، من بينها الضرب والاستجابات العنيفة عن حماس، والإذلال والمسيرة القسرية إلى غزة سيراً على الأقدام .

## نقابات العمال الهندية: «لا شيء أكثر كارثية أخلاقياً بالنسبة للهند من» تصدير «العمال إلى إسرائيل»

**عمالة رخيصة بلا حقوق**  
وتابع البيان الهندي: "نطالب بإلغاء الاتفاق مع إسرائيل لتصدير العمال الهنود على الفور". "نطالب بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي ضد فلسطين؛ وإنهاء احتلالها؛ نطالب بالتمسك بحق الفلسطينيين في وطن ذات سيادة". كما دعت المجموعة إلى مقاطعة منتجات الكيان الصهيوني ورفض العمال الهنود التعامل مع الشحنات القادمة من هناك. وقد انتقد أعضاء البرلمان الهندي الصفقة أيضاً في منشور على تويتر في ٨ نوفمبر، حيث كتب ساكيت جوكهالي، عضو البرلمان الهندي والمتحدث الرسمي باسم حزب مؤتمر ترينامول الهندي في جميع أنحاء البلاد: "سيحل هؤلاء العمال الهنود محل الفلسطينيين - مما يعني أنه سيتم إعطاؤهم أسوأ الوظائف التي كان نظام الفصل العنصري الإسرائيلي يجبر الفلسطينيين على القيام بها". ثم أضاف جوكهالي منتقداً حكومة الهند لإرسال عمال هنود إلى الخارج بدلاً من خلق فرص عمل داخل البلاد: "لماذا تطلب إسرائيل من الهند إرسال عمال بدلاً من أي بلد آخر؟ لأننا لا يزال يُنظر إلينا من قبل هذه الدول على أننا "مصدر للعمالة الرخيصة بلا حقوق".

الإنسان التابع للأمم المتحدة يدعو إلى إجراء تحقيق في الجرائم التي تم ارتكابها خلال العملية العسكرية الإسرائيلية الوحشية التي استمرت ١١ يوماً على قطاع غزة في مايو ٢٠٢١.

## حصار واستغلال

وفقاً لوسائل إعلام العدو، يعمل حوالي ١٥٠ ألف فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في الكيان الصهيوني، ومعظمهم في قطاع البناء. بعد أربعة أشهر من شن الكيان الصهيوني هجومه على غزة في مايو ٢٠٢١، أعلنت سلطات الاحتلال أنها ستسمح لآلاف الفلسطينيين من غزة بالعمل في وظائف منخفضة المهارة في الكيان الصهيوني. أصبحت مثل هذه الوظائف وسيلة حيوية لكسب الدخل بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة ضمن



## تضامناً مع العمال الفلسطينيين

## نقابات العمال الهندية تقاطع الكيان الصهيوني

الهند لأستبدال ٩٠ ألف فلسطيني فقدوا تصاريح عملهم، وفقاً لتقارير إعلامية، وعلى الرغم من أن الصفقة لم يتم تنفيذها بعد، إلا أنها مجرد مثال واحد على تعميق العلاقات بين الكيان الصهيوني والهند

## تواطي هندي

خلال زيارته إلى نيودلهي في مايو، وقع وزير خارجية العدو إيلي كوهين اتفاقاً مع نظيره الهندي سوبراهمانيام جايشانكار لإحضار حوالي ٤٢٠٠٠ عامل هندي إلى الكيان الصهيوني، مع تخصيص ٣٤٠٠٠ لقطاع البناء و ٨٠٠٠ لرعاية كبار السن. في أكتوبر، امتنعت الهند عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يدعو إلى "هدنة إنسانية فورية ومستمرة". كما امتنعت الهند عن التصويت على قرار في مجلس حقوق

التي أفقدت بها الهند انسانية العمال الهنود وحولتهم إلى سلع. سيُعتبر مثل هذا الخطوة تواطؤاً من جانب الهند مع الحرب الإبادة المستمرة التي تشنها "إسرائيل" ضد الفلسطينيين، وسيكون لها بالطبع تداعيات سلبية على العمال الهنود في المنطقة بأسرها". جاء الإعلان بعد أن ألغى الكيان الصهيوني تصاريح عمل العمال الفلسطينيين بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر، ومنذ ذلك الحين، فرض الكيان الصهيوني حصاراً شاملاً على قطاع غزة وشنّت حملة قصف متواصلة على القطاع، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ١١٠٠٠ شخص، معظمهم من الأطفال والنساء. جاء البيان بعد طلب تقدمت به قطاعات البناء "الإسرائيلية" إلى الحكومة الهندية للسماح للشركات بتوظيف ما يصل إلى ١٠٠ ألف عامل من

**الوقاف /** النقابات العمالية الرئيسية في الهند دعت حكومتها إلى إلغاء اتفاق مع الكيان الصهيوني يسمح لعشرات الآلاف من العمال الهنود باستبدال العمال الفلسطينيين الذين تم إلغاء تصاريح عملهم منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة. ودعا البيان، الذي أصدره بالنيابة عن مركز نقابات العمال الهندية (CITU) وكونغرس نقابات العمال في الهند (AITUC) والكونغرس الوطني لنقابات العمال الهندية (INTUC)، وعدة منظمات نقابية هندية أخرى، إلى إظهار التضامن مع العمال الفلسطينيين من خلال رفض استبدالهم. وقالت المجموعة في رسالة مفتوحة صدرت في ٩ نوفمبر: "لا شيء أكثر كارثية أخلاقياً بالنسبة للهند من "تصدير" العمال إلى إسرائيل". إن حقيقة أن الهند تفكر حتى في "تصدير" العمال تُظهر الطريقة

وجد عدد كبير من العمال الفلسطينيين من غزة أنفسهم عالقين في الكيان الصهيوني بعد إلغاء تصاريح عملهم

## رغم معارضة الحكومة.. مسيرة داعمة لفلسطين في لندن

صعباً". وقال أحد مسؤولي حملة "التضامن مع فلسطين" المدعو بن جمال لوكالة رويترز إن ما يصل إلى مليون شخص قد يشاركون في المظاهرة. لكنه في الوقت ذاته اعترف بأن "الوضع متوتر للغاية". و أفادت شرطة لندن عبر شبكة إكس (تويتر سابقاً) أنها واجهت في بعض الحالات "أعداداً من المعارضين للمسيرة"، مضيفة أنها لن تسمح على الإطلاق باحتكاك هؤلاء بالمظاهرين. وأكدت الشرطة أنها "ستستخدم كل التكتيكات المتاحة وكل القوة لمنع وقوع اشتباك". ووفقاً لرويتز، في بداية المسيرة كان تخلل المسيرة هتافات مناصرة لفلسطين وغزة وتدين الجرائم الوحشية للكيان الصهيوني. وفي المقابل، ردّ بعض اليمينيين المتطرفين هتافات عنصرية. و على الرغم من نشاط حملة "التضامن مع فلسطين" في لندن منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، إلا أن هذه المرة تخللها حملات اعتقال كبيرة، ووفقاً للشرطة، تم اعتقال أكثر من مائة شخص، حيث "أنهم" البعض منهم بدعم حماس. التي تعتبر "منظمة إرهابية" بحسب الحكومة البريطانية، ويُعد أي دعم لها جريمة.

## أعلنت شرطة لندن أن حوالي ٥٠٠ ألف شخص شاركوا في المسيرة لدعم الفلسطينيين و"الوقف إطلاق النار في غزة"

## تهديدات لطلاب مسلمين في جامعة كونيكتيكت الأمريكية



مع استمرار حملات الكيان الصهيوني على قطاع غزة، واجه طلاب مسلمون في جامعة كونيكتيكت بولاية كاليفورنيا الأمريكية تهديدات متزايدة بالعنف. وبالرغم من دعم الجامعة للسلام وعدم التمييز بين أتباع الأديان والأفكار، إلا أن الطلاب شعروا بالقلق وطالبوا بالمزيد من الدعم. ووفقاً لتقرير لراديو البي بي سي، أكد زعيم سابق لإحدى الجماعات الداعمة لفلسطين خلال مؤتمر صحفي مؤخراً عن تلقيه رسالة صوتية تحتوي على إهانات عنصرية وتهديد. واستخدم مرسل الرسالة كلمة "إرهابي" في رسالته معبرا عن كراهيته، وقال إنه يتطلع لرؤيته ميتا. ورغم تخرج هذا الطالب في عام ٢٠٢٢، إلا أن رقم هاتفه ما زال مدرجا في قائمة هذه الجماعة التي كان يقودها في السابق لتحقيق العدالة في فلسطين. كما أبلغ رئيس اتحاد الطلاب المسلمين في الجامعة عن تلقيه رسالة تسخر من مجزرة الفلسطينيين. وأرسل الطلاب هذه الرسالة إلى شرطة الجامعة والسلطات المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي. وبعد هذه التهديدات، أعلنت جامعة كونيكتيكت رفضها القاطع للكرهية تجاه الإسلام، مؤكدة أنها تدين بشدة هذه الأفعال العنصرية، وتسعى لإيجاد بيئة آمنة وملائمة لجميع الطلاب. وأكد الطلاب أن المكالمات وردت من منطقة أوكلاهوما، وأن الرسالة التهديدية أرسلت عبر البريد الإلكتروني في ياهو.



يصادف يوم الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني، الذكرى السنوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى، والذي يُعد في بريطانيا أيضاً يوماً لتكريم الجنود القادى. ولهذا السبب طالب بعض وزراء الحكومة البريطانية بإلغاء مسيرة مؤيدي فلسطين. كما عارض رئيس الوزراء ريشي سونك هذه المسيرة، بل إن وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، المسؤولة عن حفظ النظام، وصفت المشاركين في هذه المسيرة بـ"مسيرة الكراهية". وعلى الرغم من ذلك، وبالرغم من الصعوبات الأمنية، تم تنظيم المسيرة. ويقال إن أعضاء حزب رئيس الوزراء مارسوا ضغوطاً عليه لإقالة وزيرة الداخلية

## حشود كبيرة رغم الصعوبات

أعلنت شرطة لندن أن حوالي ٥٠٠ ألف شخص شاركوا في المسيرة لدعم الفلسطينيين و"الوقف إطلاق النار في غزة". وتوقع أحد كبار مسؤولي الشرطة في لندن أن "يكون اليوم

رفض أشخاص آخرون التطعيم، فإن تطعيم الأم الحامل سيكون غير فعال عملياً وسيكون هناك احتمالية الإصابة بفيروس كورونا. كما أنه على الرغم من التطعيم، فإن الالتزام بالإرشادات الصحية ضروري والزاي.

**إذا أردنا أن ننجب طفلاً سليماً قبل الولادة حتى بعدها، فما هي النقاط التي يجب أن نتبعها؟**

هناك عدة معايير ينبغي أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بمسألة الأطفال، أحدها مسألة صحة الأسرة.

يجب على الأسرة التي تعاني من مشاكل وراثية مختلفة أن تنتبه إلى إمكانية انتقال هذه الأمراض إلى الطفل خلال فترة الجنين؛ ولذلك، إذا كان هناك أمراض في الأسرة يمكن أن تؤثر على حياة الجنين والطفل، يجب أن نحاول في السيطرة عليها.

**بعض الأمراض تتطلب رعاية خاصة أثناء فترة الجنين**

وحول الرعاية الخاصة للجنين يقول حرداني: تتطلب بعض الأمراض رعاية خاصة أثناء فترة الجنين؛ يجب علينا توفير الظروف اللازمة لمراقبة هذا الحمل عالي الخطورة والنظر في تكلفة أقل حتى تكون الأسر أكثر استعداداً لمتابعة هذه القضية. ومن المهم أيضاً الاهتمام بالتوصيات العامة، والتي يجب محاولة تنفيذ التعليمات التي تعطيها الجهات المختصة لصحة الأطفال. وعلى مستوى المجتمع، للأسف، نرى أن الكثير من الناس يستمعون لتوصيات الأطباء وينفذونها عندما تصح هذه التوصيات مضاعفات وعوارض ويصابون بهذا الفيروس الخطير.

**ما هي الذكريات الجميلة التي واجهتها خلال خدمتك في المجال الطبي؟**

من الذكريات الممتعة ليس لي فقط بل لجميع الأطباء أن المريض يتعافى بفضل الله بعد أن مر بظروف صعبة وسببها للغاية التي كان يعاني منها. وبغمرنا الفخر عندما يأتي إلينا هذا الطفل مع عائلته بصحة تامة بعد أخذ العلاج؛ وأتينا تمكنا من أن نكون وسيلة لإنقاذ الناس ونسعد الأسرة بعلاج طفلها المريض.

**الدكتور حرداني: أتمنى أن تتمكن من بناء مراكز متخصصة شاملة للأطفال والرضع**

أتمنى أن تتمكن من بناء مراكز متخصصة شاملة للأطفال والرضع حتى لا يتجول الناس في مراكز غير متخصصة لضمان صحة أطفالهم.

**كلمة الختام**

وأخيراً يقول الدكتور حرداني: أتمنى من الأطباء والأسر الذين يريدون أبناءهم والمسؤولين في مجتمعنا القائمين على الشؤون الاجتماعية؛ توفير الظروف اللازمة حتى تتمكن من جلب رضاية أطفالنا يوماً بعد يوم؛ الذين هم يقومون ببناء مستقبلنا.



**أخصائي طب الأطفال وحديثي الولادة الدكتور «حرداني» للوقاف:**

## خوزستان فيها أطباء وطاقات متخصصة مميزة على مستوى البلاد

الوقاف / خاص  
كوثر عبيدوي

لقد مر أكثر من قرن واحد، منذ أن تم الاعتراف بطب الأطفال كتخصص طبي، وقد مضى ما يقرب من أربعين عاماً منذ إنشاء طب الولدان، كأحد التخصصات الفرعية للأطفال. على الرغم من أن ولادة الطفل هي واحدة من أكثر الظواهر الطبيعية للخلق، إلا أنها يمكن أن تخلق مشاكل عدة تهدد حياة الأم والطفل معاً. لكل طفل الحق في الحياة، ولكن لا توجد حتى الآن تدخلات فعالة لإنقاذ حياة الأطفال في الأوقات الحرجة، في نقاط كثيرة من العالم. ولهذا السبب، يولد في عالمنا اليوم أكثر من ٨ ملايين طفل ميت كل عام، ويموتون قبل أن يبلغوا شهراً واحداً بسبب المرض أو المشاكل والمضاعفات الناجمة عن الولادة. ولأسوء الحظ، فإن ٩٨٪ من هذه الوفيات المبكرة تحدث في البلدان النامية.

بالإضافة إلى التحذيرات اللازمة والرعاية الصحية؟ حالياً لدينا مشاكل كثيرة في مجالات ضغط الدم وأمراض القلب والأمراض الخلقية وعلم النفس والطب النفسي، ولكن كم مرة شاهدت رسالة بهذا الخصوص على شاشة التلفزيون؟ ما هو مستوى التعليم العام في مجتمعنا؟ حالياً، تسبب نقص هذا التعليم في مشاكل



صحية في المدينة. على مستوى المجتمع، نحن بحاجة إلى العمل على بعض القضايا؛ وبطبيعة الحال، عندما يتم توفير التعليم في المجتمع ولكن لا يوجد التزام بهذه التعاليم، فإن ذلك لا يحدث فرقا.

**هل تعتقد أن محافظة خوزستان لديها أكبر عدد من الأمراض الوراثية بسبب الزواج من الأقرباء؟**

ليس لدي إحصائيات دقيقة، لكن لهذا السبب تعد خوزستان إحدى المحافظات التي ترتفع فيها الأمراض الخلقية والوراثية.

**ما هي التغييرات التي حدثت لصحة وسلامة الرضع والأطفال بعد انتشار مرض كورونا في الأعوام الأخيرة؟**

التغييرات التي حصلت مؤقتة ولا نتوقع أن تكون دائمة، ففي

كذلك، فيما يتعلق بتوفير المستلزمات اللازمة، فقد تحسنت الظروف مقارنة بالماضي، لكن معدل النمو في توفير هذه الشروط ليس مناسباً؛ وهذا يعني أننا لن نتمكن من تزويدهم بالأدوات الكافية بما يتناسب مع القوى التي أعددناها للمجموعة.

ولكي تعمل هذه القوى بشكل أكثر كفاءة، ينبغي النظر في توفير الأدوات وتحديثها لتجنب إهدار وقت الناس وطاقاتهم. ولكي تعمل هذه القوى بشكل أكثر كفاءة، ينبغي النظر في توفير الأدوات وتحديثها لتجنب إهدار وقت الناس وطاقاتهم.

**مستشفى واحد متخصص للأطفال في المحافظة بأكملها**

ويتابع الطبيب الخوزستاني: بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد لدينا حالياً سوى مستشفى واحد متخصص للأطفال في المحافظة بأكملها. وأيضاً، في مدينة كبيرة وعظيمة مثل أهواز، وهي النقطة المرجعية لمحافظة خوزستان بأكملها والمحافظات المجاورة الأخرى، فإن عدد المراكز الطبية المتاحة للأطفال أقل من أصابع اليد الواحدة. وربما يكون هناك مركزان أو ثلاثة مراكز طبية مناسبة لعلاج الأطفال.

وبطبيعة الحال، فإن أوجه القصور هذه موجودة أيضاً لدى البالغين؛ إذا نظرت، في العشرين سنة الماضية، يمكن القول أنه لم تتم إضافة أي مستشفى إلى مجمع الجامعة أو حتى على مستوى المدينة.

ولهذا الأمر أهمية خاصة لأن القوى تستخدم في هذه الأماكن ويُعد هذا الأمر عائقاً كبيراً يمنع من وضع القوة في المكان الصحيح.

**من مشاكل الأسر المعرفة القليلة بالأمراض والنظافة، فما هو الحل بنظرك؟**

هذه مسألة ثقافية وتعود إلى عدة عوامل؛ أولاً، يجب أن نفكر في مدى استخدامنا للطرق المناسبة في التعليم. ماذا فعلت الإذاعة والتلفزيون في مجال الصحة العامة

**ما هي الخصائص التي يتمتع بها طبيب الأطفال الجيد؟**

طبيب الأطفال، نظراً إلى أن مرضه هم أطفال؛ ينبغي أن يكون تعامله وسلوكه منغمساً ومليئاً بالحنان والشفقة. إن نوع العمل في هذا المجال يجعلنا نتعامل مع المريض فقط؛ نحن أيضاً على تواصل مع العائلات، ولذلك فإن من صعوبات عملنا هو تعليم عائلة المريض؛ لذلك، يجب على طبيب الأطفال الجيد أن يفهم الوضع ويكون على دراية بالمعلومات الحالية. كما يجب على الخبير تحسين قدراته من خلال الدراسة والمتابعة ليصبح أكثر كفاءة يوماً بعد يوم.

**ما هو مستوى محافظة خوزستان من حيث المرافق الصحية للأطفال والرضع؟**

إذا نظرنا إلى مدينة أهواز في خوزستان وإلى التصنيف الخاص لهذا التيار من ١٠٠٪، فلا بد أن نأخذ في الاعتبار عدة مؤشرات.

**الطاقات المتخصصة في المحافظة**

يعتقد الدكتور حرداني أنه ليس أي مشاكل خاصة من حيث الطاقات المتخصصة في المحافظة، ويقول: ليس لدينا أي مشاكل خاصة من حيث القوات والطاقات المتخصصة ونوع الطاقات اللازمة لتقديم الخدمات، ولدينا معظم الطاقات في مجال تخصصات طب الأطفال المختلفة؛ وبطبيعة الحال، فإن المرافق في جميع الفروع ليست كاملة، ولكن في العقد الماضي، تحسنت الظروف من حيث إمدادات الطاقة مقارنة بالماضي.

**ازدياد وفيات الرضع من أهم المشاكل الصحية في البلاد**

يعتبر معدل وفيات الرضع أحد المؤشرات الهامة للتنمية والصحة في عالم اليوم. لا تزال وفيات الرضع واحدة من أهم المشاكل الصحية في بلدنا.

في كل عام، يموت ما يقدر بنحو ٢٠ ألف طفل خلال فترة حديثي الولادة وإذا أضفنا تقديرات حالات الإجهاض إليها، فإن وفيات الولادة تزيد عن ٣٥ ألف حالة سنوياً في إيران. أقل معدل لوفيات الرضع في عام ٢٠٠٠ هو اليابان، وهو ٢ لكل ألف مولود حي.

وفي الوقت الحالي، يختلف معدل وفيات الأطفال الرضع في البلاد، رغم أن الرقم بحسب الإحصائيات التي يتم الحصول عليها من المؤشرات الحيوية يبلغ حوالي ١٢ لكل ألف مولود حي. على الرغم من انخفاض معدل وفيات الرضع والأطفال دون عمر ٥ سنوات خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، لكن معدل وفيات الرضع ظل ثابتاً تقريباً، وهو يمثل حصة كبيرة من معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

ولذلك، فمن خلال تصميم البرامج المناسبة للرعاية من أطفال حديثي الولادة والأمهات الحوامل، بهدف تقليل عدد وفيات الأطفال حديثي الولادة، إلى جانب استمرارية برامج رعاية الأطفال دون عمر ٥ سنوات، يمكن تغيير عبء أمراض الأطفال حديثي الولادة في الدولة.

ومن هذا المنطلق أجرينا حواراً مع الدكتور أمير كمال حرداني أخصائي طب الأطفال وحديثي الولادة، الذي تخرج من المجال التخصصي لطب الأطفال في جامعة جنديسابور للعلوم الطبية في أهواز عام ١٣٨٧ وتخرج من المجال التخصصي لحديثي الولادة في جامعة طهران عام ٢٠١٤، ودخل المجال الطبي في جامعة أهواز للعلوم الطبية في عام ١٩٩٤، وفيما يلي نص الحوار:

**كيف أصبحت طبيباً ولماذا اخترت فرع الطب؟**

منذ البداية كنت أطمح للعمل في المجال الطبي، يختار الأشخاص مجال عملهم ودراساتهم بناءً على اهتماماتهم وإستعداداتهم وكذلك التفاسلات والرغبات الأثرية؛ وبفضل الله وتوجيهات والدي، جعلني مهتماً بمجال الطب، لدرجة أنني منذ أن كنت مراهقاً رأيت مستقبلتي في هذا المجال زاهراً وكان برنامجي من البداية هو العمل في المجال الطبي

**ألا تشعر بالإرهاق من طب الأطفال وحديثي الولادة؟**

يعمل الناس في حياتهم المهنية من باب العلاقة وحسب الإمكانيات التي يكتسبونها؛ إذا نجح هؤلاء الأشخاص أيضاً في دراساتهم ووظائفهم وأعمالهم، فستكون الصعوبات ومشاكل العمل أسهل بالنسبة لهم. ولذلك لا يمكن استخدام كلمة "مرهق"، ومن الأفضل استبدالها بكلمة "ممل"، لكن بفضل الله لم أواجه حالة مملة.

**نبذة عن طب حديثي الولادة**

وحول طب حديثي الولادة يقول الدكتور حرداني: يعود التخصص بمجال طب الأطفال وحديثي الولادة إلى التقويم الصحي وحل المشكلات الناجمة عن أمراض فترة الولادة.

ومن حيث التعريف، فإن فترة حديث الولادة هي الشهر الأول من حياة كل إنسان. السبب في تخصيص مجال طبي منفصل لهذه الفئة العمرية هو في الواقع الحساسية العالية والظروف الحيوية الموجودة في هذه الفترة من حياة الناس.

بحيث يمكن القول أن أعلى نسبة وفيات وضعف الإنسنان في فترة الرضاعة. إذا أصيب الشخص بمضاعفات خلال هذه الفترة، فقد تؤثر على حياة الشخص بأكملها.



## قطف الشاي الأحمر من مزارع مدينة كارون

مدير منظمة الجهاد الزراعي في مدينة كارون جبار حمادي وفي إشارة إلى حصاد الشاي الأحمر أو الشاي المكي في مدينة كارون قال: تتم زراعة الشاي الأحمر على مساحة ٢٠ هكتاراً من المزارع في مدينة كارون، ومن المتوقع أن يتم حصاد ٢٠ طناً من الشاي الأحمر في هذه المزارع. وأضاف مدير منظمة الجهاد الزراعي بمدينة كارون: ويمكن ذكر خصائصه كمضاد للبرد، وعلاج ارتفاع ضغط الدم، وأمراض الكبد، ومضاد للحصى، وتوفير كمية كبيرة من فيتامين C الذي يحتاجه الجسم. وقال حمادي: على الرغم من أن عمر زراعة الشاي في مدينة كارون يصل إلى ٣٠ عاماً، ولكن بالنسبة لتغليظها وبيعها ومعالجتها، من الضروري التخطيط وجذب المستثمرين في هذا المجال.

## العلوة تستضيف مهرجان الشاي على صعيد المحافظة

مدير تنسيق الإرشاد الزراعي في الجهاد الزراعي في خوزستان سيد يعقوب هاشمي، قال: باعتبار أن مدينة كارون قرية «العلوة» تعتبر قطباً ومركزاً هاماً لزراعة الشاي الأحمر في محافظة خوزستان، فقد أقيم في السنوات الماضية في هذه المدينة مهرجان الشاي الأحمر، وهذا العام، ومع الترتيبات التي تمت، أقيم هذا المهرجان على صعيد المحافظة في هذه المدينة.

وأشار سيد يعقوب هاشمي إلى تبادل المعلومات ونقل النتائج العلمية والفنية للمزارعين من خلال الباحثين كأداة مهمة لعقد هذا المهرجان وأضاف: مدينة كارون هي القطب السياحي لمحافظة خوزستان.

مدير شؤون البستنة في منظمة الجهاد الزراعي في خوزستان محمد حسني نسب، أشار إلى النمو الكبير في زراعة الشاي الحامض في المحافظة وخاصة في مدينة كارون وأوضح: تُعرف خوزستان بأنها مركز زراعة الشاي الحامض في البلاد، مما يدل على تعاون جميع المعنيين في المحافظة. وقال إن إقامة هذا المهرجان يمكن أن يكون فرصة جيدة لإظهار القدرات الأخرى لهذه المدينة وتابع: إن عقد هذا البرنامج، بالإضافة إلى خلق بيئة سعيدة وممتعة للأشخاص والمنتجين، يمكن أن يساعد بشكل كبير في نمو هذا المنتج في المحافظة والبلاد.

وسيقيم هذا المهرجان على صعيد المحافظة وفي النصف الثاني من شهر آبان (نوفمبر) لكل عام في قرية العلوة بمدينة كارون. إستثمار واستقطاب للسياح والتعريف بالمنتجات الزراعية من أهم أهداف مهرجان قطف الشاي الأحمر، والذي يقام سنوياً في مزارع قرية العلوة التابعة لمدينة كارون إحدى أهم مدن محافظة خوزستان، من حيث المحصولات الزراعية.

## قرى مدينة كارون، كنز من الفرس الاستثمارية

نظراً لموقعها على طريق نهر كارون، ووجود الكثير من بساتين النخيل، تتمتع مدينة كارون بالعديد من المعالم الطبيعية والسياحية التي لا يعرفها الزوار، وحتى السكان الأصليين لهذه المحافظة. وتعتبر مدينة كارون واحدة من أكبر مراكز تربية الأسماك في غرب آسيا، وبفضل إمكاناتها مثل مزارع النخيل والأرز، والقمح العنب، والأراضي الرطبة، تربية الجاموس ووجود موانئ مناسبة للطيران المهاجرة، تعتبر هذه المدينة واحدة من الأماكن الفريدة في محافظة خوزستان للاستثمار في مجالات السياحة البيئية والزراعة. ولا ننسى أن هذه المدينة تعتبر أحد أقطاب إنتاج العنب، حيث تبلغ مساحة أراضيها المزروعة بالعنب ٧٠ هكتاراً، وتعد قرية «الغواوية» و«جيمان» من أشهر القرى المنتجة للعنب في مدينة كارون.

أصبحت قرية العلوة في مدينة كارون مركزاً لجذب السياح المحليين والأجانب هذه الأيام، يشترتون ويزورون مزارع الشاي الحامض (الأحمر) وبساتين النخيل وحقول الأرز ويتناولون الأطعمة المحلية، ويزورون المضيف التراثي، يصبحون ضيوف كريم باوي المعروف (أبو علي)



## الشاي الأحمر حولها إلى قرية سياحية

# العلوة؛ قرية الشاي الأحمر في خوزستان

الإنسان الأولى في هذه المنطقة لأن أول سينما بالهواء الطلق تم بناؤها وإنشائها في هذه المنطقة، كانت في هذه القرية. كما تم بناء إسطبلات الخيول والماشية في هذه القرية عام ١٩٦٨م ومقارن بالقرى المجاورة فهي تتمتع بمرافق جيدة وقدرة سياحية وبإمكانها أن تنجح في جذب السياح إلى هذه المنطقة. قرى موران التي تتواجد فيها وحدائق التين والعنب، وقرية أبومشيلش «إحدى القرى الواقعة على الطريق الشرقي لمدينة كارون»، وكل قرى

أن تحدث معهم بالفارسية، وهذا يجعل الأمر صعباً بالنسبة لي. وفي أحد الأيام عندما جاءت بعض السائحات إلى القرية وطلبن طعاماً، قالت إحداهن بعد الوجبة باللغة الفارسية: عسى أن تكون ما ننتدك والشاي الموجودة بها، ومن ذلك الوقت بدأت السياحة في القرية، وأصبحت قرية العلوة قرية سياحية، تستقطب الزوار من أنحاء البلاد وحتى خارج البلاد. وفي هذا الوقت تعرفت على كلمة «سائح» وتعرفت على أشخاص كثيرين من المسؤولين ومحبي التراث الثقافي ومن يقومون بالإعلان لنا، وحتى الآن المهندس ناصر لا يزال يعمل ويجاهد من أجل تعريف القدرات السياحية.

بعد أيام قليلة عاد إلى القرية ومعه ثلاثة صحفيين ومصورين، وبعد ١٠ أيام قال إنه يريد إقامة حفل يسمى «حفل الشاي الأحمر» في القرية. وفي اليوم التالي حضر إلى القرية حشد كبير ورحبوا بها وبمزارع الشاي الموجودة بها، ومن ذلك الوقت بدأت السياحة في القرية، وأصبحت قرية العلوة قرية سياحية، تستقطب الزوار من أنحاء البلاد وحتى خارج البلاد. وفي هذا الوقت تعرفت على كلمة «سائح» وتعرفت على أشخاص كثيرين من المسؤولين ومحبي التراث الثقافي ومن يقومون بالإعلان لنا، وحتى الآن المهندس ناصر لا يزال يعمل ويجاهد من أجل تعريف القدرات السياحية.

طبعاً لم يكن أخي يعلم أن هذه هي نبتة الشاي الحامض التي كنت أبحث عنها منذ زمن لأجد بذورها. عندما علمت بالأمر في اليوم التالي، تساجرت معه وبعد ذلك أمرت أخي بالعناية بالنباتات، حتى حصلت الشاي الأحمر في ذلك العام وحصلت على المزيد من البذور. كما قدمت بذوراً من ذلك للقرىين لزراعتها، وبدأ القرويون بزراعة الشاي الحامض منذ عدة سنوات. «يزرعونه في شهر أديبهشت (ابريل) ويحصد من بداية شهر مه (سبتمبر) حتى أواخر (نوفمبر)». وبعد أن حصدنا الشاي لم يتم بيعه واستمر ذلك لعدة سنوات لأن الناس لم يكونوا على معرفة جيدة بهذا المنتج.

## المهندس ناصر؛ إنطلاقة مثمرة للقرية

في عام ٢٠١٦ عقد إجتماع في قرية عطيش إحدى قرى مدينة كارون، وأنا كنت حاضراً أيضاً، وفي ذلك اللقاء تحدث أحد الأشخاص عن التراث الثقافي الموجود في القرية وأهميته. وبعد الإجتماع، كنت أحاول أن أحصل على رقم ذلك الرجل لأرنيه المضيف؛ لأنه طلب في اللقاء من أهل القرية تعريفه بالأعمال والمباني القديمة في القرية. لكن بعد اللقاء لم أجد ذلك الرجل المحترم، وبحثت لمدة عن شخص اسمه حسن ناصر «وهو رئيس قسم التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة بمدينة كارون». وطلبت من أهل القرية المجاورة عنوانه أو رقمه، لكنهم أيضاً لم يعرفوا أحداً بهذا الاسم، حتى أعطاني أحد أهل القرية رقم المهندس ناصر. عرفْتُ مضيف جدي القديم من الطين والخشب. سألت عن اسم القرية وموقعها وأرسلت له صورة المضيف، وفور رؤية الصور توجه المهندس ناصر نحو القرية. وبعد زيارة المهندس حسن ناصر من المضيف، وبحسب قوله، استخدمنا السجاد القديم للمضيف. وبعد ذلك كان يزور القرية كل أربعة إلى خمسة أيام، وفي إحدى هذه الزيارات قدمت الشاي الأحمر لضيفته، وعندما أدرك أنه منتجنا وُنتج بهذه القرية، تفاجأ وأصبح مهتماً بالأمر، من أجل التعريف بهذا المحصول.

## أطباقنا جلتها من المنتجات المحلية

أطباقنا من المنتجات المحلية؛ كالأرز وهو زراعنا الخاصة، والبيض والزيت والزبدة واللبن والحليب والجبن كلها من منتجاتنا، كما أن إلى جانب مزارع النخيل وجني التمور، نقوم بزراعة وجني العنب في هذه القرية أيضاً. السمك المحشو والمقبل والمقلوبة والمفطوح والمجبوس والبرياني والقلية هي من بين أنواع الأطعمة التي نقدمها للسياح.

لدي الكثير من الخطط في المستقبل وأخطط لبناء العديد من المصايف الطينية مثل هذا المضيف المتواجد بالقرية، بأسقف طينية وخشبية، لأن الناس يأتون إلى هنا بسبب هذه الأماكن التراثية.

## ذكرى عاشها أبو علي أثناء تعلمه اللغة الفارسية

قبل أن أقابل السيد حسن ناصر كنت لا أعرف شيئاً من اللغة الفارسية، ولكن بعد أن تعرفت عليه وكان يأتي بالسياح إلى القرية، كان علي



بعد هذه الدورة، تعلمت اللغة الفارسية في غضون خمسة أشهر وأنا الآن أتعلم اللغة الإنجليزية. قرية كارون تتمتع بقدرات سياحية هائلة تتوقع من المسؤولين والمعنيين ليس فقط التخطيط لتطوير قرية العلوة، بل التخطيط أيضاً لتطوير كل قرى شرق كارون الذي تعتبر قرية العلوة واحدة منها، وأن يعرفوا القرى للأهالي حتى يأتي السياح وتزدهر القرى يوماً بعد يوم. قرية عميرة تسمى قرية حقوق

شرق كارون بأكمله التي فيها حقول الأرز ومزارع نخيل والعنب، بإمكانها أن تتحول إلى أماكن سياحية كبيرة. أو مثلاً النساء في قرية العلوة ينسجن الحصر ويبيعنها. كل هذه تعتبر فرص ثمة لتنمية السياحة في هذه المنطقة. ومع الاهتمام الخاص الذي توليه السلطات للقدرات السياحية الحالية، ستتطور القرى اقتصادياً ونأمل أن يزدهر جميع سكان القرى الواقعة على طريق شرق كارون من كوت سيد صالح إلى جيمان خلال الأعوام المقبلة.

قرية العلوة التابعة لمدينة كارون تعتبر مركزاً لإنتاج الشاي الأحمر في محافظة خوزستان، حيث بدأ مزارعوها بزراعة هذا المحصول في السنوات الأخيرة.

كانت بدايات زراعة محصول الشاي الأحمر في مساحات صغيرة جداً في هذه القرية، لكن من خلال الدعم المستمر لها والجهود الحثيثة من قبل المزارعين توسعت كثيراً. ويعتبر أفضل وقت لزراعة بذور هذا الشاي بعد نهاية برد الشتاء وفي فصل الربيع، أي منذ بداية شهر أديبهشت (ابريل)، ويتم قطفه في أواخر شهر مه (سبتمبر) حتى أواخر شهر آبان (نوفمبر) من كل عام، حيث ينطلق مزارعو الشاي الأحمر في قرية العلوة إلى حقولهم لقطف اوراق الشاي. وتحتوي قرية العلوة على نحو ٢٠ هكتاراً من مزارع الشاي الأحمر المتواجدة بمدينة كارون.

وأصبحت قرية العلوة في مدينة كارون مركزاً لجذب السياح المحليين وحتى الأجانب هذه الأيام، السياح الذين يشترتون ويزورون مزارع الشاي الحامض (الأحمر) وبساتين النخيل وحقول الأرز ويتناولون الأطعمة المحلية، ويزورون المضيف التراثي، يصبحون ضيوف كريم باوي المعروف بأبو علي في هذه القرية لبعض الوقت. وهذا ما دفعنا أيضاً للذهاب إلى أبو علي وهو مختار القرية؛ والتعرف على كيفية زراعة وبيع الشاي الأحمر وتطوير السياحة في قرية العلوة خلال الأعوام القليلة الأخيرة.

أنكريم باوي، المعروف بأبو علي، من قرية العلوة بمدينة كارون، تبعد هذه القرية حوالي ٢٥ كم من مدينة أهواز. أول شخص جاء للعيش في قرية العلوة هو جدي؛ أبو والدي المرحوم.

عاش والدي ١٢٠ عاماً وتوفي عام ١٩٨٦م وكان له زوجتان، وتزوج مرة أخرى وعمره ٨٥ عاماً وكانت نتيجة هذا الزواج ابنتين و٣ أبناء، وفارق العمر بيني وبين أخي الأكبر حوالي ٦٠ عاماً. تضم هذه القرية ٤٦ أسرة و٣٦٠ شخصاً، كلنا من نفس العائلة.

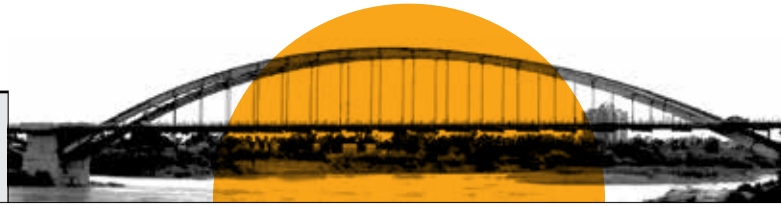
## أخي الأكبر؛ أول من زرع الشاي في قريتنا

منذ عدة سنوات ذهب أحد أصدقاء أخي الأكبر أبو هاشم إلى مكة المكرمة وأحضر بذور الشاي الحامض من هناك وزرعها واستخدمها كدواء لعدة سنوات. ولهذا الشاي خصائص وفوائد طبية عديدة، منها تنظيم ضغط الدم، وأيضاً مفيد للكبد والدسم، ولأنه له دور في تهدئة الأعصاب، فإنه يستخدم غالباً في الليل. أبو هاشم كان يزرع الشاي الحامض وتوفي سنة ١٩٨٦. بعد وفاة أخي لم نهتم بالزراعة لمدة ٦ سنوات. ولهذا السبب فقدنا بذور الشاي الأحمر، حتى بدأت بالزراعة وأصبحت مهتماً بزراعة المحاصيل التي لها خصائص طبية، مثل الشاي الحامض والعصفر «العصفر يشبه الزعفران ويسمى بالزعفران الكاذب».

## معاناة كبيرة واجهتنا للبدء بزراعة الشاي

كلما يبحث عن بذور الشاي الأحمر لم أجدها، كنت أبحث عنها منذ حوالي ثلاث سنوات، ذهبت إلى جميع محلات العطارة ومحلات البذور، لكن معظمهم لم يكن لديهم حتى معرفة باسم هذا المنتج. حتى قررت أن أذهب إلى زوجة أخي أبو هاشم وأبحث في صندوقه ربما أجد بذرة. عندما فتحت الصندوق، رأيت كيساً بلاستيكياً بداخله ثلاث بذور شاي، كنت سعيداً جداً بالعثور على البذور في ذلك اليوم.

زرعت البذور، وبعد فترة نبتت النباتات وأخضرت، لكن عندما طلبت من أحد إخوتي أن يفتح طريق المياه للري، قام بطريق الخطأ باقتلاع إحدى النباتات وسحقها.



في المحافظة، كما تبلغ المساحة المعتمدة للشمندر في الخريف ١٧ ألفاً و ٨٥٠ هكتاراً. وأوضح الدكتور مجيد نبي بور أن الأسمدة اللازمة للزراعة الخريفية في المحافظة تتوفر حالياً، ولا توجد مشكلة في توفير الأسمدة الخريفية المطلوبة في المحافظة.

#### التعليم ونقل النتائج العلمية في القطاع الزراعي أمر في غاية الأهمية

من جانب آخر أكد رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان على أهمية التعليم ونقل النتائج العلمية الحديثة في القطاع الزراعي بالمحافظة. وقال إن الزراعة ترتبط بالعديد من التخصصات، مضيفاً إن التعليم ونقل النتائج العلمية في القطاع الزراعي أمر في غاية الأهمية. كما أكد كذلك على نقل النتائج المتخصصة الحالية من قبل الباحثين في مراكز البحوث إلى المزارعين والمدراء والخبراء في المحافظة وأوضح أن استخدام المعرفة الحالية والنصوص العلمية في القطاع الزراعي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تنمية الإنتاج وتحسينه. وصرح رئيس منظمة الجهاد الزراعي في خوزستان أن التحقيق في قضايا ومشاكل العام الماضي يجب أن يكون على جدول الأعمال وأوضح: "التوزيع الصحيح وفي الوقت المناسب للمدخلات لزراعة محاصيل الخريف، تستطيع أن تكون خطوة فعالة للغاية نحو نمو الإنتاج في المحافظة".

#### تحسين الإنتاجية الزراعية على رأس قائمة برامج الجهاد الزراعي

رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان قال إن تحسين الظروف المعيشية وتعزيز رضا موظفي الجهاد الزراعي يمثل الأولوية بالنسبة لنا. وأضاف: "كلنا عائلة واحدة ونحاول تحسين الإنتاجية وتدريب المدراء الجهاديين والثوريين باستخدام قوى وموظفي الجهاد الزراعي القادرة والفعالة".

#### نخطط لإنتاج زراعي يبلغ ٢٥ مليون طن في خوزستان

قال الدكتور مجيد نبي بور: الأمن الغذائي والاستقلال الغذائي من الأولويات وإذا تم توفير الغذاء للمجتمع سيتم حل العديد من المشاكل الثقافية والاجتماعية للمجتمع. وأضاف: لدينا الآن ١٧ مليون طن من الإنتاج في محافظة خوزستان، ونخطط لإنتاج زراعي قدره ٢٥ مليون طن. وأضاف رئيس منظمة الجهاد الزراعي في خوزستان: النقابات الزراعية هي بيت الجهاد الأول ونحن نبحث عن تعاون وثيق مع النقابات ونحتاج إلى آرائهم. وتابع الدكتور مجيد نبي بور: يجب علينا تعزيز أدبيات وثقافة الترويج والتنمية الزراعية، وحث الناس على العمل. لقد جئت لأداء واجبي وأتينا بقلبنا وأرواحنا من أجل تنمية الأمن الغذائي ونقف حتى النهاية. وأشار رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان إلى إعداد خارطة طريق الجهاد الزراعي، قائلاً: "سنعمل على تطوير وتعزيز المراقبة الزراعية والبحث العلمي بشكلٍ حضوري و افتراضي".



الأمن الغذائي والاستقلال الغذائي من أولوياتنا وإذا تم توفير الغذاء للمجتمع سيتم حل العديد من المشاكل الثقافية والاجتماعية للمجتمع



رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان للوفاق :

## نقل الخبرات وتحسين الإنتاجية والاكتفاء الغذائي أولى أولوياتنا

الوفاق / خاص  
صالح عبيات

تُعد محافظة خوزستان من أهم المراكز الزراعية في البلاد، إذ تتميز بترتبتها الخصبة وأراضيها الزراعية الواسعة ووجود ثلث الطاقة المائية للبلاد في قاع الأنهار مثل كارون وكرخه ودرز وزهرة ومارون. ولذلك، وضعت الحكومة الثالثة عشرة تطوير الزراعة في محافظة خوزستان على جدول الأعمال بما يتماشى مع سياسات دعم القطاع الزراعي. ويُعد تحقيق الرقم القياسي لإنتاج القمح في البلاد والحفاظ على المرتبة الأولى لخوزستان من الأولويات الأخرى للحكومة الحالية. وفي هذا الصدد، زاد إنتاج القمح في محافظة خوزستان بنسبة ٥٩٪.

في محافظة خوزستان إن الزراعة في خوزستان تحتاج إلى الانتقال من المرحلة التقليدية إلى المرحلة القائمة على المعرفة من أجل تحسين الأداء والزيادة الإنتاجية. وقال الدكتور مجيد نبي بور: "الزراعة في خوزستان تحتاج إلى الانتقال من المرحلة التقليدية إلى المرحلة القائمة على المعرفة من أجل تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، وفي جعل الزراعة في المحافظة أكثر علمية، يعود الدور الرئيسي إلى المراكز العلمية والبحثية الزراعية، التي يجب أن تُقدم أحدث العلوم الزراعية للمزارعين.



وأضاف رئيس منظمة الجهاد الزراعي في خوزستان: "إن الاعتماد على المعرفة وعلى العلم، يمكن أن يحدث تغييراً جذرياً في المحافظة، ويجب أن نتوجه في هذا الاتجاه." كما وأشار الدكتور مجيد نبي بور إلى أن المساحة الزراعية في خوزستان تتجاوز الـ ٦ ملايين ونصف المليون هكتار يتم استخدام مليون ونصف المليون هكتار منها لزراعة القمح والشعير. رئيس منظمة الجهاد الزراعي الجديد في محافظة خوزستان الدكتور مجيد نبي بور يشرح آخر المستجدات في الزراعة الخريفية وأهم الجوانب في تطور القطاع الزراعي بالمحافظة.

وهذا يعتبر سابقة في هذه المحافظة الصناعية. ومحافظة خوزستان مع تنوعها الاقليمي والجفاف الأخير الذي حل بها الآن تسعى إلى دخول مرحلة جديدة من الابتعاد عن التعويل على الصناعة والدخول إلى مرحلة من النهضة الزراعية. يعتبر القمح الإنتاج الزراعي الاستراتيجي في المحافظة بسبب وجود انهار مختلفة تجتاح المحافظة من الشمال الى الجنوب حيث تروي عدة مدن والاف من القرى المحتاجة الى الزراعة الارتوائية. وبمرور الوقت اتجه المسؤولون المحليون نحو تشجيع

القرى في محافظة خوزستان اذ ان هذه المحافظة الى جانب القطاع الصناعي والنفطي تعتمد على الجانب الزراعي خاصة زراعة الرز والقمح والشعير والخضروات. وبما أن محافظة خوزستان تعتبر ضمن المناطق الحارة في إيران ولكن إقامة المشاريع المتعلقة بالزراعة والري هي ضمن استراتيجيات الحكومة لجعل محافظة خوزستان هي المحافظة الاولى في المجال الزراعي إضافة إلى طابعها النفطي والصناعي.

#### شتى صنوف الزراعة تجدها في محافظة خوزستان

في شمال خوزستان ثمة مجموعة كبيرة من المزارعين يقومون بزراعة الفواكه ذات الجودة العالية والخضروات والرز، كما في غرب المحافظة تتم زراعة القمح والشعير اذ أحرزت محافظة خوزستان المرتبة الأولى في إنتاج القمح خلال العام الزراعي الماضي في إيران.

واقتصاد المحافظة يعتمد حالياً على شتى صنوف الزراعة في الأرياف والقرى بدلاً من التعويل على القطاع النفطي ورغم وجود شح في المياه ولكن الزراعة في محافظة خوزستان اخذت منحى هاماً في التنمية الاقتصادية. الحكومات السابقة والحالية أدبت على تطوير القطاع الزراعي الذي يشكل نسبة كبيرة من السلة الغذائية في إيران. وكان موضوع توفير المياه يشكل هاجساً للحكومات الإيرانية منذ ٤ عقود حتى الآن ومن هذا المنطلق هنالك مشاريع كبيرة تتعلق بالري الارتوازي وانشاء انهار تجلب المياه الزراعية من المناطق الشمالية الى الجنوب وغرب المحافظة. تدهن سد الكرخة لتخزين مياه الامطار وتوفير المياه الزراعية لجعل مساحة واسعة من الأراضي الخصبة صالحة للزراعة في محافظة خوزستان.

هذا وأصبحت محافظة خوزستان في جنوب غرب ايران بسبب تربيتها الخصبة وتتنوع مناخها الجوي القطب الكبير للزراعة في إيران الى جانب طابعها الصناعي والنفطي. لقد أدبت الحكومة الحالية عبر وضع خطة واستراتيجية زراعية ناجحة ببلوغ حجم الانتاج الزراعي خلال السنوات الخمس القادمة إلى ٥٠ مليون طن

وضع ضمان شراء القمح على جدول الأعمال من قبل الحكومة. وبلغت كمية القمح التي تم شراؤها من قبل مزارعي خوزستان، ١,٧١٦,٠٠٠ طن، ما يدل على تحقيق رقم قياسي جديد في إنتاج القمح في محافظات البلاد، وهو من مساحة ٥٩١ ألف هكتار مزرع، منها ٤٢١ ألف هكتار من القمح المائي، و ١٧٠ ألف هكتار من القمح البعلي. هذا وفي العام الماضي، بلغ الشراء المضمون للقمح في المحافظة ١,٣٦٠,٠٠٠ طن، وفي ذلك العام، احتلت محافظة خوزستان أيضاً المرتبة الأولى في إنتاج القمح في البلاد. كما وبلغت كمية إنتاج القمح في العام الزراعي ١٣٩٩-١٤٠٠ في محافظة خوزستان قبل بدء فعاليات الحكومة الثالثة عشرة، ١,٠٨٣,٠٠٠ طن، ما يشير إلى أن كمية إنتاج القمح في عام ١٤٠٢ مقارنة بـ ١٤٠٠ ارتفعت بنسبة ٥٩ بالمئة.

#### الاهتمام باحتياجات مزارعي خوزستان من أولويات الحكومة

كان الاهتمام باحتياجات مزارعي محافظة خوزستان أحد التوجهات والاهتمامات الأخرى للحكومة الثالثة عشرة في المحافظة، وفي هذا السياق، تم التخطيط لتوفير الوقود اللازم للأنشطة الزراعية في المحافظة، خاصة الوقود اللازم لـ ٢٣٣ ألف جرار وأدوات زراعية أخرى مثل المحركات والحصادات الزراعية، أيضاً تمت متابعة توريد المدخلات الزراعية مثل الأسمدة الكيماوية المطلوبة من خلال التنسيق مع الشركات المعنية وتوريد وتوزيع البذور والمدخلات الزراعية الأخرى بالتعاون مع مديرية محافظة خوزستان.

#### دور القرى في التنمية المستدامة للقطاع الزراعي

لا شك أن القرى تلعب دوراً هاماً في تعزيز البنية الاقتصادية والتنموية المستدامة خاصة في الانتاجات الزراعية وهي ضمن أسس الاقتصاد الداخلي في أي بلد. القرى في إيران لها أهمية بالغة باعتبار أن هذه المجموعة تشكل ٤٠ بالمائة من نسبة السكان في أرجاء إيران والاقتصاد الإيراني يعتمد على الزراعة والانتاجات الزراعية حيث القطاع الزراعي يُشكل نسبة كبيرة من الدخل القومي. وكانت القرى في إيران قبل انتصار الثورة الإسلامية مهمشة إذ أن النظام الملكي كان يستورد ٩٠ بالمائة من السلة الغذائية من الدول الغربية ولم يكن يهتم بالقطاع الزراعي. وبعد انتصار الثورة أولت الجمهورية الإسلامية اهتماماً بالغاً للقطاع الزراعي بحيث باتت تنتج إيران حالياً ٩٠ بالمائة من سلتها الغذائية من المنتوجات الزراعية في الداخل.

#### خوزستان تعتمد على الجانب الزراعي بجانب القطاعين الصناعي والنفطي

وفي خضم الحديث عن دور القرى في الاقتصاد الوطني لابد من التطرق إلى

#### ماذا فعلت الحكومة الـ ١٣ للقطاع الزراعي في خوزستان؟

وضعت الحكومة الثالثة عشرة تطوير الزراعة في محافظة خوزستان على جدول الأعمال بما يتماشى مع سياسات دعم القطاع الزراعي. والموافقة على نموذج المحاصيل الصيفية في السنوات الماضية والمستقبلية في مجتمعات مياه الكرخه وإدارة التأمين والتنسيق في توزيع احتياجات مزارعي خوزستان وتحقيق الرقم القياسي لإنتاج القمح في البلاد ومواصلة المرتبة الأولى لخوزستان هي جانب من الإنجازات المهمة للحكومة الـ ١٣ في مجال الزراعة في المحافظة.

#### الموافقة على نط الزراعة الصيفية الحديث

بعد فيضانات عام (٢٠١٩) في منطقة مجتمعات مياه الكرخه، قام المزارعون بزيادة المساحة المزروعة بالأرز، وتم اتخاذ هذا الإجراء في حين أن المنطقة لديها احتياجات مائية أخرى مثل إمدادات مياه الشرب، ومستنقعات هور العظيم، والمياه التي تحتاجها الماشية، خاصة الجاموس منها. ولذلك، أقرت الحكومة الثالثة عشرة، بالتعاون مع محافظة خوزستان، نموذج الزراعة الصيفية القائم على الزراعة المحدودة والبديلة للأرز. وفي الوقت نفسه، تم إنشاء معسكرات ملائمة مع ظروف الجفاف في قائم مقاميات مستجمعات مياه الكرخه، وزيادة القدرات القائمة، خاصة في إنشاء وتطوير برك المياه وأنظمة التغطية في أماكن تربية الجاموس، ومتابعة التغطية الكاملة للتأمين على الثروة الحيوانية، وعقد اجتماعات مع نشطاء القطاع الزراعي والأمناء المحليين والمزارعين، وكانت إجراءات أخرى للحكومة الثالثة عشرة باتجاه إدارة الموارد المائية في محافظة خوزستان.

يُعد توفير مياه الشرب والقضايا البيئية والتخطيط للمحاصيل الدائمة مثل البساتين ومزارع النخيل، من الأولويات الأخرى للحكومة الثالثة عشرة في محافظة خوزستان، ويهدف إلى إدارة الموارد المائية في هذا الاتجاه، وضعت الحكومة الحالية تدابير مثل محاسبة الخبراء للمساحة المزروعة، نوع الزراعة، تقدير كمية المياه اللازمة وإدارة توزيع المياه، على جدول أعمالها. ولا ننسى أنه من الضروري أن تتم زراعة المحاصيل التي تعتمد بشكل أقل على المياه، بدلاً من تلك المحاصيل كثيرة الري وكثيرة الاستهلاك للمياه.

#### الاهتمام باحتياجات مزارعي خوزستان من أولويات الحكومة الـ ١٣

كان الاهتمام باحتياجات مزارعي محافظة خوزستان أحد التوجهات والاهتمامات الأخرى للحكومة الثالثة عشرة في المحافظة، وفي هذا السياق، تم التخطيط لتوفير الوقود اللازم للأنشطة الزراعية في المحافظة، خاصة الوقود اللازم لـ ٢٣٣ ألف جرار وأدوات زراعية أخرى مثل المحركات والحصادات الزراعية، أيضاً تمت متابعة توريد المدخلات الزراعية مثل الأسمدة الكيماوية المطلوبة من خلال التنسيق مع الشركات المعنية وتوريد وتوزيع البذور والمدخلات الزراعية الأخرى بالتعاون مع مديرية محافظة خوزستان. كانت متابعة مطالب المزارعين، بما في ذلك مزارعي الفلت والقمح، بهدف منع البيع خارج شبكة الشراء المضمون وتشجيع المزارعين على زراعة محصول القمح الاستراتيجي في السنوات الزراعية المقبلة، تعد من البرامج الأخرى للحكومة الحالية في مجال الزراعة بمحافظة خوزستان.

#### خوزستان تحتل المرتبة الأولى في إنتاج القمح في البلاد

يُعد تحقيق الرقم القياسي لإنتاج القمح في البلاد والحفاظ على المرتبة الأولى لمحافظة خوزستان، أحد الأولويات الأخرى للحكومة الثالثة عشرة هذا العام، وفي هذا الصدد، تم



## الأوكالبتوس، من الأنواع المناسبة

# خوزستان ومشروع زراعة الأخشاب

الوفاق / خاص  
زهير عبيدوي

تعتبر إيران إحدى الدول ذات الغطاء الغابوي المنخفض في العالم، والتي تواجه دائما تحديات بيئية ناجمة عن تدمير الغابات والمشاكل الاقتصادية المتعلقة بإمدادات الأخشاب. وتعرضت بعض الغابات الصناعية ومنها بعض غابات شمال البلاد خلال الأعوام الماضية إلى الكثير من الدمار نتيجة عوامل مختلفة. أما هذه الغابات فهي جزء من الغابات النفضية القديمة في العالم ومن بقايا العصر الجيولوجي الثالث. ونظراً للتدمير الواسع النطاق لغابات هيركان، تمت الموافقة على خطة استراحة الغابات في عام ١٣٩٦ وتم تنفيذها اعتباراً من بداية عام ١٣٩٧. الموافقة على هذه الخطة ومنهج وقف استغلال الغابات التجارية في شمال البلاد، جعل إمدادات البلاد من الأخشاب تواجه العديد من التحديات. ومنذ ذلك الوقت، أدت الحاجة إلى تلبية احتياجات مصنع صناعة الأخشاب في البلاد وارتفاع تكاليف استيراد الأخشاب بسبب التقلبات الحالية في سوق العملات إلى مضاعفة ضرورة وأهمية زراعة الأخشاب في إيران. وفي الوقت نفسه يعتبر تطوير زراعة الأخشاب باستخدام الأشجار الصناعية وسريعة النمو مثل أشجار الأوكالبتوس من أهم الحلول الأساسية للتعامل مع تدمير الغابات وتخفيف الضغط على مناطق الغابات وتوفير احتياجات البلاد من الأخشاب بحيث يمكن تلبية احتياجات العديد من مصانع صناعة الأخشاب في البلاد في وقت قصير.

أسبوعية بشكل منتظم، وعلى هذا الأساس باستثناء السنوات الثلاث الأولى، ستخفض الاحتياجات الأرض الأوكالبتوس في المحافظة، وبدون إنشاء هيكل ودراسة وتقديم دعوة جادة لإستقطاب الطاقات في مختلف القطاعات، لن نحصل على أي نتيجة وأكد حسيني محراب على إنشاء هيكل تنظيمي في زراعة وصناعة قصب السكر وقال: إلى جانب قصب السكر وفي بيئة أصغر، يمكن إنشاء هيكل تنظيمي لصناعة الأخشاب.

وتابع علي أكبر حسيني محراب: على المراكز البحثية والجامعات ومنظمة الجهاد الزراعي دراسة زراعة الأوكالبتوس في المحافظة، وبدون إنشاء هيكل ودراسة وتقديم دعوة جادة لإستقطاب الطاقات في مختلف القطاعات، لن نحصل على أي نتيجة وأكد حسيني محراب على إنشاء هيكل تنظيمي في زراعة وصناعة قصب السكر وقال: إلى جانب قصب السكر وفي بيئة أصغر، يمكن إنشاء هيكل تنظيمي لصناعة الأخشاب.

## زراعة ٨٠ مليون شجرة الأوكالبتوس سنوياً في المحافظة

جمال موسويان، المدير العام للموارد الطبيعية وإدارة مستجمعات المياه في خوزستان، قال: بدأت خطة زراعة الأخشاب في الحكومة الثالثة عشرة ويتم تنفيذها من قبل منظمة إدارة الموارد الطبيعية ومستجمعات المياه في البلاد في أماكن مختلفة. جمال موسويان ذكر كذلك أن مساهمة محافظة خوزستان في خطة زراعة الأخشاب تمثل في إنتاج وزراعة ٣٠ مليون شجرة سنوياً، وأضاف: خلال أربع سنوات، يجب زراعة ١٢٠ مليون شجرة أوكالبتوس في أجزاء مختلفة من المحافظة.

وتابع موسويان: مع الإجراءات المخطط لها ووصاياها محافظ خوزستان، سيتم زراعة ٨٠ مليون شجرة أوكالبتوس سنوياً وسيتم زراعة ٢٩٠ هكتاراً من الأراضي، مما سيوفر فرص عمل لـ ٥٨٠ ألف شخص.

## مشروع "زراعة الأخشاب" يوفر المواد الخام لنحو ٥٠ مصنعاً بالمحافظة

وقال مدير عام الموارد الطبيعية وإدارة مستجمعات المياه في خوزستان: مع تنفيذ الخطة المذكورة، سيتم توفير المواد الخام لما لا يقل عن ٥٠ مصنعاً للخشب والورق والـ MDF والزيوت الأساسية في محافظة خوزستان.

وفيما يتعلق بالترتيبات اللازمة لإمدادات المياه لخطة زراعة الأخشاب، قال: يتم تشكيل فريق عمل مشترك مع منظمة الماء والكهرباء في خوزستان لإمدادات المياه لهذا المشروع، وتعد اجتماعات



## زراعة ٥٠٠ ألف شتلة أوكالبتوس في مدينة دزفول

قال محمد مهريور رئيس التعاونيات القروية لمدينة دزفول: إحدى طرق نجاح التعاونيات القروية في كسب وتأمين المال والدخل، هو العمل في مجالات الزراعة المختلفة بما في ذلك توزيع المدخلات الزراعية وزراعة المحاصيل المختلفة لتوفير الغذاء للناس وكذلك الصناعة المحلية. وأوضح: في هذا الصدد، وبناء على الاتفاقية بين تعاونية دزفول القروية والموارد الطبيعية، تمت زراعة ٥٠٠ ألف شتلة أوكالبتوس بمشاركة الدفيئات الزراعية، وقريباً سيتم إعطاء هذه الشتلات إلى منظمة الموارد الطبيعية. وتابع رئيس التعاونيات القروية لمدينة دزفول: الآن من أهم أسواق

## محافظة خوزستان في طليعة الجبهة الاقتصادية

كما ذكر الرئيس السابق لمنظمة الجهاد الزراعي في خوزستان رحمت إله بريجهر، أن خوزستان كانت في طليعة الحرب المفروضة في السنوات الماضية وهي الآن في طليعة اقتصاد البلاد، قائلاً: وفقاً لأمر قائد الثورة الإسلامية يجب أن نحاول تلبية الحد الأقصى من احتياجات المحافظة والبلد. وفي إشارة إلى أن خوزستان لا تزال القطب الزراعي الأول للبلاد، أوضح بريجهر: "إنه شرف كبير لنا أن تؤدي كل الجهود المبدولة إلى المزيد من الإنتاج. وأشار الرئيس السابق لمنظمة الجهاد الزراعي في خوزستان إلى الاهتمام الخاص الذي توليه إدارة المحافظة

## تنفيذ خطة زراعة الأخشاب في مدينة الشوش

حول مشروع زراعة الأخشاب في مدن محافظة خوزستان، قال قائم مقام مدينة الشوش محسن هويزة: في هذا الصدد تم تحديد أربع مناطق بمدينة شوش والتي تبلغ مساحة كل منطقة أكثر من ألف هكتار لتنفيذ خطة زراعة شتلات الزراعة الشوش في هذه المناطق هي "طليعه شندي"، و"ميشداغ"، و"سرخه"، و"شاي حمر". وذكر محسن هويزة أن مدينة شوش هي أحد المراكز المختارة لتطوير مشروع زراعة الأخشاب في محافظة خوزستان، وقال: مدينة الشوش هي أيضاً إحدى مراكز محافظة خوزستان في مجال إنتاج الشتلات. وأضاف: أن هذه المناطق تبلغ

الزراعة الاهتمام بموضوع زراعة الأخشاب، مما يمكن أن يجعل الزراعة ناجحة في صناعة منتجات الصناعة الخشبية، وهي صناعة مربحة للغاية وستزيد القدرة الاقتصادية للتعاونيات الريفية. وقال مهريور: نأمل أنه من خلال العمل في مجال زراعة الأخشاب، بالإضافة إلى الاهتمام بالقضية الاقتصادية، يمكننا خلق فرص عمل وكذلك تنظيف الهواء والاهتمام بالقضية المهمة وهي القضايا البيئية.

## كيف تحسن زراعة الأخشاب الظروف البيئية لخوزستان؟

الدكتور مختار حيدري أستاذ جامعة العلوم الزراعية والموارد الطبيعية في خوزستان وفي إشارة إلى فوائد زراعة الأخشاب قال إن تطوير زراعة الأخشاب، إلى جانب تنفيذ خطط الأربع سنوات، لزراعة مليار شجرة في البلاد، يمكن أن يكون فعالاً في تحسين الظروف البيئية في خوزستان.

وأضاف الدكتور مختار حيدري: زراعة الأخشاب هي زراعة واستغلال الأشجار والنباتات الخشبية، والتي يمكن أن تكون فعالة في زيادة دخل المزارعين إلى جانب الأنشطة الزراعية أو تربية الحيوانات، ولها آثار بيئية إيجابية.

وتابع: باعتبار أن الأشجار من أهم عوامل تقليل ثاني أكسيد الكربون، فإن الزراعة المكثفة للأشجار وتطوير زراعة الأخشاب يمكن أن تكون فعالة في التعامل مع تغير المناخ وتلوث الهواء، وتحسين نوعية التربة وزيادة إمكانية السيطرة على تآكل التربة. كما أن زيادة التنوع البيولوجي واستقرار النظم البيئية يعد أحد الآثار البيئية لزراعة الأخشاب.

أستاذ جامعة العلوم الزراعية والموارد الطبيعية في خوزستان أوضح: يتمتع حوالي ٨٥٪ من مساحة خوزستان بمناخ جاف للغاية، وجاف وشبه جاف، وتؤثر درجات الحرارة المرتفعة وارتفاع مستوى التبخر السطحي وانخفاض كمية الأمطار، على الغطاء النباتي في معظم مناطق محافظة خوزستان، لذا فإن تطوير زراعة الأخشاب يمكن أن يكون فعالاً في زيادة الغطاء النباتي في هذه المنطقة.

وذكر الدكتور حيدري: أن أكثر من ٦٩٪ من القطاع الزراعي بمحافظة خوزستان مرتبطة بالزراعة والبستنة، وتطوير زراعة الأخشاب يمكن أن يزيد من حصة الغابات في القطاع الزراعي لهذه المحافظة. كما يمكن استخدام النباتات المزروعة في زراعة الأخشاب في إنتاج الأعلاف الحيوانية وإنتاج المواد الخام للأدوية العشبية أو الزيوت الأساسية. كما أن يمكن لزراعة الأخشاب ومن خلال إدخال قدرات جديدة، أن تزيد فرص العمل في القطاع الزراعي.

وأضاف: حوالي ٣٣٪ من المياه الجارية في البلاد موجودة في محافظة خوزستان، وفي هذه الحالة فإن استخدام المياه لزراعة الأخشاب، والتي تستخدم للجزء الخضري من النبات، يزيد من كفاءة استهلاك المياه، ويزيد من فعالية الموارد المائية على الإنتاج في القطاع الزراعي. ومن ناحية أخرى، فإنه يحسن كفاءة استهلاك المياه للقطاع الزراعي في محافظة خوزستان مقارنة بمعدل البلاد والمعدل العالمي.

أستاذ جامعة العلوم الزراعية والموارد الطبيعية في خوزستان قال: إن معالجة النفايات السائلة ومياه الصرف الصحي واستخدامها في زراعة الأخشاب بما يتوافق مع المعايير البيئية يمكن أن يقلل أيضاً من تلوث مصادر المياه السطحية. وأشار الدكتور حيدري إلى برنامج زراعة الأخشاب في محافظة خوزستان، وقال: إن تطوير زراعة الأخشاب، إلى جانب تنفيذ خطط الأربع سنوات لزراعة مليار شجرة في البلاد، يمكن أن يكون فعالاً في تحسين الظروف البيئية لخوزستان.

**حسيني محراب: مسألة زراعة الأخشاب تحظى بمتابعة جديده في محافظة خوزستان باعتبارها مسألة مهمة. وستنضم إلى هذه الخطة جميع الأراضي التي لم تزرع التي لديها المياه والوصول إليها**





## اليوم السابع والثلاثون لطوفان الأقصى في سطور

خاصة متحصنة في مبنى شمال بيت حانون بعبوة مضادة للأفراد

### لبنان

- ١٢٠٠٠ قصف مدفعي صهيوني على أطراف كل من يارون وبيت ليف ورامية
- ١٢٠٠٥ طائرة مسيرة صهيونية أطلقت صاروخاً على شمالي كفر كلا وآخر على أطراف بلدة الماري
- ١٢٠٠٠ قصف إسرائيلي على أطراف بلدة يارون
- ١٢٠٠٠ قذائف مدفعية وفسفورية تستهدف أطراف ميس الجبل
- ١٢٠٠٥ إصابة ٦ مستوطنين من جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع من الحدود الشمالية
- ١٤٥٥٥ المقاومة تستهدف موقع العاصي الإسرائيلي المقابل لبلدة ميس الجبل الحدودية اللبنانية
- ١٥٣٠٠ المقاومة الإسلامية تستهدف عدداً من مواقع الاحتلال شمالي فلسطين المحتلة
- ١٥١١٥ المقاومة استهدفت ٥ مواقع للاحتلال مقابل الحدود
- ١٥١١٥ الاحتلال قصف عدداً من البلدات الجنوبية الحدودية بالقذائف الفوسفورية وشن غارة على بلدة رامية
- ١٥٤٠٠ دوي صفارات الإنذار في كريات شمونا
- ١٥٥٠٠ صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه الجليل الغربي وسماع انفجارات قوية جداً
- ١٥٥٠٠ دوي صفارات الإنذار في الشمال
- ١٥٥٠٠ صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه الجليل الغربي وسماع انفجارات قوية جداً
- ١٦١١٥ قصف مدفعي صهيوني يطال أطراف منطقة اللبونة
- ١٦٣٠٠ صواريخ جديدة تطلق من لبنان في اتجاه الجليل الغربي

- بحاجة إلى ممرات آمنة للعبور
- ١١٢٠٢ معظم المستشفيات والمراكز الصحية خرجت عن الخدمة
- ١١٢٠٥ المقاومة الفلسطينية دمرت ناقلة جند ودبابات صهيونية وتخوض اشتباكات واسعة في محيط مستشفى الشفاء الطبي
- ١١٢٠٥ المقاومة الفلسطينية تدبر المعركة بتكتيك وإحكام وأعدت الكمان لجنود الاحتلال مسبقاً
- ١١٢٠٥ المقاومة تشتبك مع جنود الاحتلال من مسافة صفر وسط حالة من الجنون والارتباك الإسرائيلي
- ١١٢٠٥ شهيد وعدد من الإصابات من جراء قصف صهيوني تستهدف شمالي غربي المدينة
- ١١٢٠٥ قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل واعتقلت أحد الشبان
- ١١٢٠٥ مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية: المستشفى محاصر ونعيش وضعاً كارثياً
- ١١٢٠٥ كتائب القسام: مجاهدونا يستهدفون تحشدات العدو في كيبوتس "حوليت" بقذائف الهاون من العيار الثقيل
- ١٤١٠٠ استشهاد ١٢ مريضاً داخل مجمع الشفاء الطبي بسبب انقطاع الكهرباء
- ١٤٢٠٠ كتائب الشهيد أبو علي مصطفى تدك حشودات العدو المتوغلة شرق جحر الديك بقذائف الهاون وصواريخ ١٠٧ رداً على استهداف المدنيين
- ١٥١٠٠ سرايا القدس تعلن استهداف آليات وجنود العدو في محاور التقدم غرب وجنوب مدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل
- ١٥١١٥ القدس: يخوض مقاتلونا اشتباكات ضارية في محاور التقدم غرب مدينة غزة
- ١٥٤٠٠ كتائب القسام: استهداف قوة صهيونية

- شهداء ٢٧ إصابة
- ١١١٠٠ كتائب القسام تدمر دبابه صهيونية جنوب غرب مدينة غزة بقذيفة "الياسين ١٠٥"
- ١١١٠٠ كتائب الأقصى تستهدف التحشيدات العسكرية للاحتلال في موقع "كيسوفيم" العسكري برشق صاروخية مركزية
- ١١٢٠٠ الاحتلال يقصف بلا هوادة مستشفى الشفاء وعلى نحو مباشر
- ١١٢٠٥ إطلاق صفارات الإنذار في مستوطنة ناحل عوز في "غلاف غزة"
- ١١٢٠٥ كتائب القسام تستهدف قوة إسرائيلية راجلة بعبوة مضادة للأفراد في منطقة خزاعة شرقي خان يونس وتحقق فيها إصابة مباشرة
- ١١٢٠٥ الأمم المتحدة تعلن ارتفاع "عدد كبير" من الشهداء في قصف على مقر لها في غزة
- ١١٤٠٥ شهيد وإصابتان في قصف غربي محافظة رفح جنوبي القطاع
- ١١٥٥٥ ارتفاع عدد الشهداء في استهداف الاحتلال لمنزل آل البرش في جباليا إلى ثلاثة شهداء
- ١١٦٠٠ غارة صهيونية دمرت مبنى قسم أمراض القلب في مجمع الشفاء الطبي
- ١١٦١٥ قوات الاحتلال تواصل محاولة حصار مجمع الشفاء الطبي بالدبابات وسط إطلاق الطائرات المسيرة للرصاص
- ١١٦١٥ أكثر من ١٠٠٠ نازح بالإضافة إلى الطواقم الطبية موجودون في أقسام مجمع الشفاء الطبي
- ١١٦٢٠ سيارات الإسعاف لا تستطيع الخروج من مستشفى الشفاء
- ١١٦٢٠ انتشار للقناصة في محيط مستشفى الشفاء والإنترنت مقطوع بشكل كلي عن المستشفى الإندونيسي
- ١١٦٢٠ عائلات بأكملها لا تستطيع الخروج بأطفالها من منطقة الرمال ودوار حيدر وهي

- ٠٤١٠ زوارق الاحتلال الحربية تطلق عشرات القذائف باتجاه شاطئ المنطقة الوسطى من القطاع
- ٠٦٢٥ دبابات الاحتلال لا تزال بعيدة عن بوابات مجمع الشفاء الطبي لمسافة تزيد على ٦٠٠ متر
- ٠٧٢٠ الهلال الأحمر الفلسطيني: الأطفال الرضع في مستشفى القدس يعانون الجفاف بسبب انقطاع الحليب
- ٠٨٣٠ استشهاد الطبيب الفلسطيني باسل ويوسف المهدي بعد قصف الاحتلال لمستشفى المهدي في غزة
- ٠٨٤٠ الاحتلال يستهدف كل ما يتحرك في محيط مجمع الشفاء الطبي
- ٠٨٤٥ وفاة طفلين من الخدج ومريض في العناية المركزية في المستشفى وتوقع وفاة المزيد
- ٠٩٢٠ قصف صهيوني يستهدف محيط مستشفى الإندونيسي شمالي غزة
- ٠٩٤٠ غارات جوية عنيفة على بني سهيلا شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة
- ٠٩٤٥ غارات صهيونية تستهدف منزلاً في بني سهيلا شرقي خان يونس
- ٠٩٥٥ غارات صهيونية تستهدف مبنى تم إخلاؤه سابقاً وسط سوق معسكر جباليا
- ١٠٠٠ تجدد القصف الإسرائيلي على محيط مستشفى الإندونيسي شمالي غزة
- ١٠٠٠ سرايا القدس تعلن استهداف "بوابة السناطي" بعدد من قذائف الهاون
- ١٠٠٠ قصف مدفعي وبحري إسرائيلي باتجاه ساحل رفح ما أدى إلى اشتعال النيران في زوارق الصيادين
- ١١٠٠٠ انطلاق صفارات الإنذار في منطقة "غلاف غزة"
- ١١٠٠٥ ارتفاع عدد الشهداء في قصف منزل لعائلة النجار في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس إلى ١٣

- ٢٢٣٠٠ الاحتلال يقصف مقر UNDP في حي النصر بمدينة غزة الذي يضم نازحين والصليب الأحمر ينادي للسماح بإسعاف المصابين
- ٢٢٣٥٥ قصف مدفعي كثيف وقنابل صوتية في محيط أبراج العودة ومدرسة الشقيري شمال القطاع
- ٢٢٣٠٥ ٣ شهداء وعدة إصابات في قصف صهيوني استهدف منزلاً في رفح
- ٢٢٣٠٠ كتائب القسام في الضفة الغربية تعلن مسؤولياتها عن عملية بيت ليد المزدوجة التي أسفرت عن مقتل وإصابة ٦ جنود إسرائيليين
- ٢٢٣١٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة بعد تسلسل طائرة مسيرة
- ٢٢٣٢٠ قصف يستهدف إيلات جنوب فلسطين المحتلة
- ٢٢٣٢٠ طائرتان مسيرتان تستهدفان "إيلات" جنوب فلسطين المحتلة
- ٢٢٣٥٠ "جيش" الاحتلال يقتحم مخيم جنين في الضفة الغربية بعشرات الآليات العسكرية
- ٠١١٠٠ طائرات الاحتلال تستهدف محيط مستشفى الشفاء في غزة بسلسلة من الغارات العنيفة
- ٠١١١٥ اشتباكات في جنوبي وشمالي مجمع الشفاء الطبي في غزة واستهداف الأماكن الملاصقة للمستشفى
- ٠٢٣٠٠ مدفعية الاحتلال تجدد قصفها للمناطق الشرقية والشرقية الشمالية من مدينة رفح جنوب قطاع غزة بالتزامن مع قصف من البحر والمسيرات
- ٠٣١١٠ الكهرباء قطعت بالكامل عن مجمع الشفاء الطبي
- ٠٣٤٥٥ قرابة ٨٠ شهيداً على أرض ساحة مجمع الشفاء غربي مدينة غزة
- ٠٤٠٥ استشهاد فلسطينيين ٢ في قصف صهيوني استهدف مقراً للأمم المتحدة يؤوي نازحين غربي مدينة غزة





ويفشل مخطط الإحتلال لنصب أجهزة تنصت وتجنس

## حزب الله يوجه ضربات موجعة.. والعدو يعترف بخسائر بشرية

استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - قوةً لوجيستية تابعة لـ "جيش الإحتلال الصهيوني، كانت بصدد نصب أعمدة إرسال وأجهزة تنصت وتجنس في تجمع مستحدث، قرب ثكنة "دوفيف".

وأكدت المقاومة إيقاع إصابات في صفوف الإحتلال، بين قتيل وجريح. كما استهدفت المقاومة جرافة تابعة لـ "جيش الإحتلال الصهيوني، قرب ثكنة "دوفيف"، بالصواريخ الموجهة. وأدى هذا الاستهداف إلى تدمير الجرافة ومقتل طاقمها، بالإضافة إلى وقوع عدد من الإصابات المؤكدة بين الجنود.

بدورها، أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان باستهداف المقاومة الإسلامية عدداً من مواقع الإحتلال، شمالي فلسطين المحتلة.

ووفقاً له، تم استهداف موقع العاصي الإسرائيلي، المقابل لبلدة ميس الجبل الحدودية، وموقع بركة ريشة الإسرائيلي بديران من لبنان. وأضابت أن قصفاً مدافعياً إسرائيلي عنيقاً طال أطراف بلدة ميس الجبل، كما أطلق الإحتلال القذائف المدفعية والفوسفورية في اتجاهها.

كما قصف الإحتلال أطراف بلدة يارون بالقذائف الفوسفورية، واستهدف القصف المدفعي أطراف بلدة ريميس، ومزئلين في أطراف بلدة طير حرفا. وطال القصف أيضاً منطقة الجرمق، قرب محافظة النبطية.

**حدث أمي... وتبادل لإطلاق النار**

وفي غضون ذلك، تحدّثت وسائل إعلام عبرية عن وجود "خشية من حدث أمي على الحدود الشمالية"، حيث طلب إلى المستوطنين الدخول إلى منازلهم وإقفال الأبواب، كما لفتت إلى إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان، في اتجاه مستوطنة المنارة. واعترف مراسل "القناة الـ١٢" في الشمال بإصابة عدد من المستوطنين، من جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع نحو "دوفيف"، من الجليل الأعلى. وقال إعلام إسرائيلي إن "طاقم الإسعاف تجد صعوبة في الوصول إلى مكان سقوط الصاروخ المضاد للدروع، بسبب تبادل إطلاق النار وسقوط مصابين في منطقة دوفيف".

### قصف صهيوني بالقذائف الفسفورية على بلدة يارون جنوبي لبنان

ونشر الإعلام الحربي للمقاومة الإسلامية مشاهد من استهداف موقع العاصي الإسرائيلي، الجمعة الماضي.

وفي وقت سابق الأحد، أفادت وسائل إعلام عبرية بإطلاق صاروخ مضاد للدروع في منطقة "يفتاح"، شمالي فلسطين المحتلة.

وتحدّثت وسائل إعلام في جنوب لبنان عن سَن الإحتلال قصفاً مدفعياً في اتجاه أطراف بلدتي شحين والجيب وأم التوت. كما استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف كل من يارون وبيت ليف ورامية جنوبي البلاد. وقالت إن الإحتلال شن غارتين من مسترّتين؛ الأولى استهدفت أطراف كفرلاك، والأخرى استهدفت شمالي بلدة الماري.

وصباح الأحد، أطلقت مدفعية الإحتلال قذائف صوتية في منطقة "الوسطاني" في أطراف بلدة شبع. كذلك، استهدف قصف إسرائيلي مرتفعات حلتا وكفرشوبا في القطاع الشرقي، جنوبي لبنان.

بيّني ذلك فيما تواصل المقاومة الاعتداءات الصهيونية، باستهداف مواقع الإحتلال العسكرية وحشوده، ملحقه خسائر فادحة في صفوفه.

**العدو يعترف بإصابة جنوده**

في السياق قال الإسعاف الصهيوني إن ٦ إسرائيليّين أصيبوا، أحدهم في حالة حرجة، إثر سقوط صاروخ مضاد للدروع في مستوطنة أفيفيم على الحدود اللبنانية. كما أعلن الناطق العسكري الصهيوني إصابة إسرائيليّين اثنين بصاروخ مضاد للدروع أطلق من لبنان على دوفيف بالجليل الأعلى. وانتشر مقطع فيديو يظهر اشتعال سيارة جراء إصابتها بصاروخ، زعم الجيش الصهيوني أنه أطلق من لبنان.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - نشرت، مشاهد استهداف عدد من مواقع "الجيش" الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. ويظهر المقطع المصور استهداف المقاومة موقع حذب البستان، ثكنة هونين - راميم، موقع المالكية، بالإضافة إلى استهداف موقع الرادار.

وأظهرت المشاهد التي نشرتها المقاومة في لبنان تحقيقها إصابات مباشرة. وفي وقت سابق، أعلنت المقاومة استهدافها تجمعات لقوات

الإحتلال، في وادي شوميرا وتل شعر وباديد (قربة طربخا اللبنانية المحتلة وجوارها)، بالأسلحة الملائمة، وحققت فيها إصابات مباشرة.

وأعلنت أيضاً أنّ مجاهديها استهدفوا ملالة وقوة مشاة صهيونية، في موقع المطلة، بالصواريخ الموجهة، وحققوا إصابات مباشرة.

**دخان متصاعد لانفجار وقع في "إيلات"**

من جانبها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهدافها مستوطنة "إيلات" الصهيونية، فجر الأحد، بهجوم نفذته بالأسلحة المناسبة على هدف في المستوطنة، مُشدّدة على استمرارها في تنفيذ الهجمات ضد الإحتلال.

ونشرت المقاومة الإسلامية العراقية بياناً مقتضباً، بيّنت فيه استهدافها المستوطنة المُقامة على أرض قريبة "أم الرشراش" الواقعة جنوبي فلسطين المحتلة. وجاء في البيان أنّ مجاهدي المقاومة استهدفوا هدفاً في أم الرشراش المحتلة "نصرةً لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر التي يرتكها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ"، كما أكدت استمرارها في دك معازل العدو.

وكانت مصادر أفادت، في وقتٍ سابقٍ لبيان المقاومة العراقية، بأنّ طائرتين مسترّتين استهدفتا "إيلات"، كما أكدت وسائل إعلام عبرية الأنباء الواردة عن أصوات انفجارات وقعت في المستوطنة.

**"سوات الجزيرة العربية" تتبني هجوماً على "إيلات"**

يُذكر أنّ مجموعةً تطلق على نفسها اسم "سوات الجزيرة العربية" تبنت أيضاً استهداف مستوطنة "إيلات" الإسرائيلية بطائرتين مُسترّتين، مؤكّدة أنّها ستستمر في توجيه الضربات إلى كيان الإحتلال.

وجاء في بيان نشرته المجموعة، مساء السبت: "نعلن في المقاومة الإسلامية (سوات الجزيرة العربية) عن استهداف إيلات بطائرتين مُسترّتين"، مؤكّدة أنّ عملياتها بدأت ولن تتوقف "حتى وقف الحرب الشعواء الهمجية على غزة". وأضافت المجموعة في بيانها أنّه بعدما رأى العالم بأسره "وحشية وقساوة وإرهاب الإحتلال الصهيوني، ومن ورائه الأميركيين ودول الغرب الذين لطالما ملأوا أسماعنا بعناوين الإنسانية والحقوق وأمن العالم الخالية من

ونأمل أن تؤدي الاتصالات إلى وقف إسرائيلي" إطلاق النار في جنوب لبنان".

وقال: "ما يهمني أن يبقى لبنان بعيداً عن الحرب وتتطلع دائماً إلى الاستقرار"، مطالباً بـ "وقف إطلاق النار في غزة بأسرع وقت ممكن".

وتابع: "حزب الله" يتصرف بوطنية عالية وأنا مطمئن على عقلانيته"، منوها في الوقت ذاته بأن الحكومة "وضعت خطة طوارئ لثلاثة أشهر قادمة إذا حصلت أي حرب في لبنان". وقال: "نحافظ على ضبط النفس وعلى إسرائيل" وقف استفزازاتها المستمرة في جنوب لبنان".

**صفي الدين: المقاومة الآن في موقع الفعل**

بدوره أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، أنّ "المقاومة الآن في موقع الفعل والعمل، وستبقى موجودة من أجل حماية الوطن والشعب"، مشدداً على أنّها "حاجة وضرورة".

وشدد صفي الدين على أنّ "السلاح باقٍ في أيدينا من أجل مواجهة العدو، الذي لا يمكن الاطمئنان إليه"، مشيراً إلى أنّ ما يحدث في قطاع غزة، الذي يتعرّض للعدوان الصهيوني منذ أكثر من شهر، يؤكد أنّه "لا يمكن الركون إلى أي قوة في العالم بهدف الحماية، لأننا في مواجهة عدو لا يعرف أي قيم".

وفي كلمة ألقاها، خلال حفل تأبيني في الضاحية الجنوبية لبيروت، قال: "نردّ على العدو بتأكيد أننا سنعمل على تحسين مقدراتنا الصاروخية".

وأضاف صفي الدين أنّ "الأمن والأمان يُصنعان بسلاحنا ودمائنا وبمقدراتنا"، مجدداً موقف حزب الله بالتمسك بالمعادلة، التي تفضي بأنّ "القتل سيقابله قتل، والمدني في مقابل المدني".

ورأى رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله أنّ الإحتلال الإسرائيلي "لن يتوانى عن إلحاق الدمار بلبنان والثأر منه"، مشيراً إلى أنّه مرتدع بسبب المعادلات التي فرضتها المقاومة.

وتابع: "إذا كان هدف العدو إخافتنا من خلال إجرامه، فعليه أن يدرك أنّ هذه المشاهد تجعل الناس أكثر تمسكاً بالمقاومة من أجل ردهه"، مؤكداً أنّه "لا يمكن لأحد في هذا العالم أن يوقف المدّ المقاوم في منطقتنا".

وأكد أنّ "المقاومة هي الضمان، ولا يمكننا التعويل على ما يسمى الدول الكبرى التي تروّج حل الدولتين، الذي انتهى"، وأنّ "المجاهدين في غزة هم الذين سيحسمون المعركة في الميدان، وهم من سيحسم المستقبل مع ظروف أفضل لمصالحهم".

وأكد صفي الدين أنّ الإحتلال الإسرائيلي "أمن الغطاء السياسي من الولايات المتحدة الأميركية لممارسة عدوانه، عبر قتل كل شيء في غزة"، لافتاً إلى أنّ تجربة غزة "تثبت أنّ العمل المقاوم هو الأجدى".

وأشار إلى أنّ الإحتلال "يتوهم ويخطئ إذا كان يعتقد أنّ في استطاعته القضاء على حركة حماس، أو غيرها من فصائل المقاومة"، إذ ازدادت المقاومة وجوداً وقوة، بينما يعيد الإحتلال "تجربةً بائدةً في غزة".

**مستشار بايدن يزور فلسطين المحتلة ودولاً عربية**

في سياق آخر ذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ المستشار الكبير للرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بيرت ماكغرك، سيزور الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدة دول عربية لإجراء محادثات في موضوع الإفراج عن الأسرى.

وفي التفاصيل، سيزور ماكغرك "إسرائيل" يوم الثلاثاء القادم، ومن بعدها يواصل جولته متوجهاً إلى الأردن والسعودية وقطر والبحرين.

وبحسب موقع "واللا"، فإنه "من المتوقع أنّ يبحث ماكغرك، مع رئيس الحكومة الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوف غلانت ومسؤولين آخرين في المؤسسة الأمنية والعسكرية وفي أجهزة الاستخبارات، العدوان على غزة والمفاوضات

الجارية حول صفقة محتملة للإفراج عن عشرات الأسرى".

و"تعد زيارة ماكغرك جزءاً من الاتصالات التي تُجريها إدارة بايدن مع جهات مختلفة في المنطقة، في محاولة لمنع تمدد الحرب في غزة إلى حرب إقليمية، وتحقيق صفقة الإفراج الأسرى، وهدنة لعدة أيام في القتال في غزة"، بحسب ما يقول الإعلام الإسرائيلي.

وقبل ساعات، قالت وسائل إعلام عبرية، إنّ طائرةً نقلت مسؤولين إصهائنة حظت في القاهرة كجزء من اتصالات متقدمة لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

ووفقاً لقناة "كان" الإسرائيلية، فإنّ هذه الزيارة "تشكل مؤشراً على تقدّم معيّن في قضية إطلاق سراح الأسرى، على الرغم من وجود العديد من الصعوبات"، مشيرةً إلى أنّ هذه الزيارات تدلّ على أنّ "المحادثات مستمرة".

وفي وقت سابق، رأى ضابط الاستخبارات الأميركي المتقاعد سكوت ريتز أنّ نتينياهو يريد جر الولايات المتحدة إلى الحرب، لأنّه يعلم أنّ قواته غير قادرة على إلحاق الهزيمة بالطرف الآخر، "في إشارة إلى العدوان على غزة واحتمال توسع الجبهات".

**بيان لايملك شيء ولا يقوى على شيء**

من جهة أخرى علقت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين على البيان الختامي للقمّة العربية الإسلامية الطارئة التي عقدت في الرياض، ليحث الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وقالت الحركة في بيان لها الأحد: "صيغ (الإدانة) والمطالبة (والدعوة) التي صيغ بها البيان الختامي توجي وكان البيان صادر عن هيئة غير ذي صلة بما يجري من مجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، لا عن اجتماع ٥٧ دولة، بدت من خلال بيانها وكأنها لا تملك شيئاً، ولا تقوى على شيء، سوى المناشدة والمطالبة".

وأضافت: "يعكس البيان الختامي تنصل الدول العربية والإسلامية مجتمعة من مهامها والنأي بنفسها عن واجبها في حماية الأمن القومي العربي والإسلامي، والتخلي عن فلسطين وأهلها للكيان الصهيوني ورعاهت الغربيين".

وعبرت الحركة عن استغرابها الشديد "لما ورد في البيان الختامي لجهة التأكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢، والتذكير بأن الشرط المسبق للسلام مع تل أبيب وإقامة علاقات طبيعية معها هو إنهاء احتلالها لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية"، ولا سيما في ظل هرولة بعض الأنظمة العربية إلى التطبيع مع الكيان".

وقالت: "ربما كان البيان ليكتسب شيئاً من المصداقية لو بادرت الدول العربية والإسلامية المطبوعة مع الكيان إلى قطع علاقاتها معه، أسوة ببعض دول أمريكا اللاتينية التي لا تربطها بفلسطين وشعبها لا العروبة والإسلام".

وختمت: "ما ورد من مقررات في البيان الختامي يرسل إلى الأمة العربية والإسلامية رسالة مفادها أن هذه الأنظمة باتت عاجزة عن حماية شعوبها وعن الدفاع عن مقدسات الأمة، وأن شعوبها متروكة لقمّة سائعة للكيان الصهيوني وللإدارة الأمريكية".

الإحتلال ينشر صورة لـ٤ جنود قتلوا بانفجار فتحة نفق ملغمة في غزة هذا ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية صورة لأربعة جنود قتلوا بانفجار مفخخة زرعهام مقاتلو "حماس" في فتحة نفق في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقبل ذلك أفادت القناة ١٣ العبرية بمقتل ٤ جنود صهائنة في غزة خلال محاولتهم التعامل مع فتحة أحد الأنفاق انفجرت بهم. وأعلن الجيش الصهيوني أسماء الجنود الأربعة الذين يتبعون للكتيبة الإسرائيلية ٦٩٧ اللواء ٥٥١ وقتلوا في كمين فلسطيني.



اعتقل بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٩، وأمضى محكومته كاملة، وبدأ يخطط لإنشاء حياة يتجاوز من خلالها الأم ومصاعب السنوات الطويلة التي أمضاها داخل الأسر، ووجد نفسه مجدداً فريسة لهذا الاحتلال الدموي".

وكانت قوات كبيرة من "جيش" الاحتلال اقتحمت قرية برقة وداهمت عدة منازل وفتشتها، وفجرت مركبة المواطن محمود حجة عقب اعتقاله. كما اعتقلت قوات الاحتلال أمين سر حركة "فتح" في القرية شادي أبو عمر، عقب مدهامة منزله وتخريب محتوياته، وعمر شبيب. كذلك، اعتقلت قوات الاحتلال والد الشهيد مصعب مجاهد المطري من بلدة بيت عنان شمال غربي القدس المحتلة، فجر اليوم.

وأيضاً، اعتقل الاحتلال الطفل عمر علقم (١٣ عاماً) من مخيم شعفاط شمال شرقي القدس.

وفي غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال حلحول بالخليل واعتقلت عدداً من الأهالي، فيما سلمت عدداً آخر بلاغات استدعاء.

#### القدس المحتلة

وفي القدس، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا وأطلقت قنابل الغاز بكثافة نحو منازل الأهالي، وشنت أيضاً حملة اعتقالات في بلدة بلعين غربي مدينة رام الله.

بالتزامن، أفادت وسائل إعلام محلية عن اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في مدينة طولكرم.

في السياق، أعلنت وسائل إعلام محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٥ فلسطينياً من الضفة.

وفي وقت سابق، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اقتحامات لمدن ومخيمات في الضفة الغربية وبلدات في القدس المحتلة، بدأتها باقتحام بلدتي عناتا وحزما، الواقعتين شمالي شرقي القدس المحتلة، كما اقتحمت أيضاً مخيم عابدة للاجئين الفلسطينيين في مدينة بيت لحم.

يُشار إلى أن الاشتباكات تتصاعد في الضفة الغربية المحتلة بين المقاومين وقوات الاحتلال الصهيوني، بالتزامن مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تزايد الخشية في المؤسسات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية من احتمال اندلاع انتفاضة في الضفة الغربية ضد المستوطنين.

وأكدت أن السيناريو الذي تستعد له المؤسسات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية أوسع كثيراً من عملية مسلحة منظمة في الضفة، وسيؤثر ذلك في جبهتي الجنوب في غزة، والشمال مع لبنان، في الوقت الحالي. جيش العدو يمثل بجثامين الشهداء في غزة.

#### آليات العدو العسكرية تدوس على جثامين الشهداء

من جانب آخر أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، عن فزعته وصدومته إزاء تلقيه مقطع فيديو يظهر آلية عسكرية لجيش العدو تدوس بشكل متعمد على جثة فلسطيني بلباس مدني قضي خلال محاولته الزواج في قطاع غزة. وذكر الأورومتوسطي أن تحقيقاته أوضحت أن الفلسطيني كان يحاول عبور الممر الذي أعلن جيش العدو عن تخصيصه -طريق صلاح الدين الرئيسي- لنزوح المدنيين من مدينة غزة وشمالها إلى المناطق الجنوبية، إلا أنه تم قتله بأعيرة نارية ثم داسته الآلية العسكرية بغرض التمثيل بجثته. وأوضح أن طواقمه وثقت منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي، عدة انتهاكات شملت التمثيل بجثث فلسطينيين والتنكيل والسحل ببعضها والتبول عليها وحتى تقطيع أطرافها. وشجب المرصد الأورومتوسطي تباهي جنود العدو بالتمثيل بجثث القتلى ونشر مقاطع فيديو توثق ذلك، معتبراً ذلك يعكس حدة سادية الجنود وخرقهم الفاضح لقواعد الحرب.

المحاصرين، وطالب بتقديم ضمانات لإجلائهم بشكل آمن، إذ استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني ٤٠ نازحا في أثناء خروجهم من المستشفى.

#### حماية مجمع الشفاء

من جانبها، طالبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المؤسسات الدولية في غزة بالتوجه لمجمع الشفاء لحمايته ومن بدخله، مشيرة إلى أنه يتعرض لخطر وهو جريمة حرب، وحثت الاحتلال الصهيوني والمجتمع الدولي مسؤولية سلامة الطواقم الطبية والجرحى والنازحين داخل مجمع الشفاء الطبي.

وحذرت منظمة أطباء بلا حدود -في وقت سابق الأحد- من أنه في حال لم يتوقف سفك الدماء فوراً عبر وقف لإطلاق النار أو الحد الأدنى من إجلاء المرضى ستصبح هذه المستشفيات مشرحة.

وفي سياق متصل، تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لطبيبة في بريطانيا تنهار في أثناء قراءتها لرسالة طارئة من مدير مستشفى الشفاء في غزة، حيث تجمع العاملون في مجال الرعاية الصحية أمام مكتب رئيس الوزراء في لندن، رافعين لافتات تحمل أسماء أكثر من ٢٠٠ طبيب استشهدوا حتى الآن.

#### كمين مزدوج في طولكرم

من جهتها عرضت كتائب القسام في الضفة الغربية مشاهد أعلنت فيها مسؤوليتها عن مقتل وإصابة ٦ جنود من جيش الاحتلال قبل أيام.

وتُظهر المشاهد تفاصيل العملية التي نفذتها القسام في وقت سابق عند مفترق بيت ليد، مؤكدة أنها أسفرت عن مقتل جنديين اثنين، لاجن جندي واحد كما أعلن الاحتلال. وتضمنت المشاهد عملية أخرى نفذتها القسام في وقت سابق قرب بلدة بلعاشر في طولكرم. ووقع خلال العملية جنود الاحتلال في كمين مزدوج لعبوات ناسفة بعد أن استدرجتهم المقاومة إلى كمين حاكم، عبر إحراق سيارة. وبعد حضور قوة من جنود الاحتلال للتحقق من أمر السيارة المحترقة، فجرت فيهم المقاومة عدداً من العبوات الناسفة. ولقتت القسام إلى أن "العدو لم يعترف أصلاً بكمين بلعا ولا بخسائره الناجمة عنه".

ومساء السبت، تصدّى الفلسطينيون لاقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين، بالتزامن مع تحليق طيران الاحتلال المسيّر في أجواء المدينة ومخيمها على ارتفاع منخفض.

وأكدت مصادر محلية استشهاد الشاب وسام جمال حمران برصاص الاحتلال خلال المواجهات في بلدة عرابية، جنوبي غربي جنين، واستشهاد الشاب أمير عرفاوي في جنين بعد إصابته في الصدر، خلال التصدي لقوات الاحتلال.

وأعلنت "عرين الأسود" في وقت سابق تنفيذها أكثر من ١٤ عملية إطلاق نار ضد الاحتلال في منطقة نابلس ومخيمها، مؤكدة في رسالة إلى القاديين محمد الضيف وصالح العاروري وكل قادة المقاومة أن "الضفة الغربية لن تكون إلا سيقاً ودرعاً للمقاومة".

#### الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية استشهد الفلسطيني منتصر سيف (٣٤ عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في قرية برقة شمالي نابلس.

وأبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية وزارة الصحة باستشهاد سيف، وهو أسير محرر، بعد اعتقاله متأثراً بجروح أصيب بها فجر الأحد خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية برقة. وعدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ما جرى بحق الشهيد سيف "جريمة إعدام"، قائلة إن عملية اغتيال وإعدام الأسير المحرر سيف يأتي في سياق ملاحقة الأسرى المحررين، والنيل منهم، ومن أسرهم، ضمن سياسة تنكيل ممنهجة بهم، واستهداف لاستقرارهم، سواء بالاعتقال أو القتل".

وأوضحت الهيئة، أن الأسير سيف



## الاحتلال يحوّل مجمع الشفاء الطبي إلى ساحة حرب!.. والقطاع على شفا مجاعة

# المقاومة تحصد جنوداً صهاينة.. وتدمر آلياتهم العسكرية ودباباتهم

### قوات العدو تعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة.. واستشهاد شاب في نابلس

الأولية عن الخدمة منذ بدء العدوان على غزة. في غضون ذلك، تحدثت وسائل إعلام في غزة، عن وضع متأزم في "مستشفى دار السلام في خان يونس، والذي استقبل مرضى السرطان بعد أن أغلق الاحتلال المستشفى التركي، الوحيد المتخصص بهذا المرض". وقال مدير مستشفى دار السلام إن "الوضع كارثي في غزة بكل معنى الكلمة، ومرض السرطان لا يتلقون العلاج الملائم، ويموتون كل نهار"، بحيث إنّه طوال فترة الحرب لم يدخل أي دواء لمرضى السرطان. ويتواصل الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم ٣٧ على التوالي، مستهدفاً كلّ المنشآت دون تفریق، وبينها المستشفيات والكنائس والمدارس، مرتكباً المجازر بحق المدنيين الذين نزحوا إلى هذه الأماكن ظناً أنها "آمنة"، حتى إن المقابر باتت هدفاً للاحتلال.

### مدير الإسعاف بغزة ينشد العالم بدوره وجه مدير الإسعاف والطوارئ بغزة مناشدة للعالم عبر رسالة قال إنها قد تكون الأخيرة، قبل الانقطاع عن العالم الخارجي، في ظل الهجمات المكثفة والغارات المستمرة على قطاع غزة، مستهدفاً المنشآت المدنية والمرافق الصحية. وقال محمد أبو مصبح إن قطاع غزة على شفا مجاعة، والاستهداف الإسرائيلي يمس مقومات الحياة الرئيسية، وأضاف أن استهداف المدارس والمقار التي تؤوي نازحين مؤثر خطير ومقلق جدا، وأن الصمت الدولي شجع قوات الاحتلال الإسرائيلي على استمرار استهداف المدنيين والفئات المحمية في غزة.

### جيش الاحتلال الصهيوني يمثل بجثامين الشهداء في غزة

كما أعلن أبو مصبح -وهو المتحدث أيضا باسم الهلال الأحمر الفلسطيني- خروج مستشفى القدس عن الخدمة بسبب نفاذ الوقود وانقطاع الكهرباء، وهو محاصر منذ أسبوعين والدبابات الإسرائيلية على بعد نحو ٢٠ متراً منه. وقال أبو مصبح "قد تكون هذه رسالتنا الأخيرة، وقد نقتطع قريباً عن التواصل مع العالم الخارجي". من جهته، قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة منير البرش إن الاحتلال الإسرائيلي قصف جميع المباني المحيطة بمجمع الشفاء الطبي الذي خرج عن الخدمة، وما زال فيه عديد من الجرحى والمرضى

بذوره، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها على مستشفى القدس في حي تل الهوى بمدينة غزة. وأضاف الهلال الأحمر أن دبابات الاحتلال تبعد مسافة ٢٠ متراً عن مستشفى القدس وحالة من الخوف والهلع الشديدين تسود المرضى والنازحين.

### طائرات العدو تركز على مجمع الشفاء الطبي

من جهته أكد المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، الأحد، استهداف الاحتلال الصهيوني كل من يتحرك في محيط مجمع الشفاء الطبي.

وأضاف القدرة أن "الاحتلال الصهيوني حوّل مجمع الشفاء إلى ساحة حرب مفتوحة"، مشيراً إلى "وضع كارثي في المستشفى، الذي يتعرض للاستهداف الإسرائيلي المركز".

وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة بوفاة طفلين من الخدج ومريض في العناية المركزة، بسبب نفاذ الأوكسجين، متوقفاً وفاة المزيد. وأردف القدرة: "استنفذنا جميع المحاولات لإطالة أمد الخدمات الصحية، وفقدنا كل الإمكانات. نحن عاجزون عن تقديم أي خدمة تنقذ حياة الجرحى والمرضى في مجمع الشفاء".

بدوره، ذكر المكتب الإعلامي الحكومي أن يوم السبت كان "يوم حرب على مجمع الشفاء الطبي، الذي يتعرض لإطلاق نار كثيف"، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحاصر مستشفيات الشفاء والرتبسي والعيون في غزة. وأكد أن "حصار الاحتلال الخانق لمستشفى الشفاء جعل المرضى والجرحى والنازحين والطواقم الطبية والأطفال الخدج هدفاً للجيش الاحتلال النازي، بالتزامن مع انقطاع الماء والكهرباء والطعام عن المجمع، وخروجه عن الخدمة".

وبسبب القصف العنيف المستمر، لم تتمكن وزارة الصحة من إحصاء عدد الشهداء والجرحى، بصورة دقيقة.

كما أعلنت وزارة الصحة ارتفاع ١٩٨ شهيداً من الكادر الصحي، وتدمير ٥٣ سيارة إسعاف، واستهداف ١٣٥ مؤسسة صحية، وإخراج ٢١ مستشفى و٤٧ مركزاً صحياً لرعاية

وارتقى ٤ مواطنين وعدد من الإصابات في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً بمخيم الشابورة وسط رفح.

وأفاد مصدر محلي باستهداف الاحتلال منزلاً في بني سهيلا شرق خان يونس، لعائلة الريم، وآخر لعائلة النجار ما أسفر عن ارتقاء شهداء ووقوع جرحى.

وفي جنوب القطاع أيضاً، أفاد المصدر باستشهاد شخص وإصابة اثنين، في قصف على محافظة رفح انطلق من الزوارق الحربية. وقال المصدر إن "قصفاً مدفعياً كثيفاً على المناطق الشرقية لرفح وقذائف الزوارق الحربية الإسرائيلية أحرقت عدداً من زوارق الصيادين".

وفي وسط القطاع أسفرت غارات قوات الاحتلال عن استشهاد ٤ في مدينة دير البلح. أما شماله، فطال قصف إسرائيلي مدرسة تويي نازحين في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، ومستشفى المهدي للولادة، ما أسفر عن استشهاد الطبيبين الفلسطينيين باسل ويوسف المهدي، واستهداف أيضاً محيط مستشفى الإندونيسي.

بالتزامن، قالت مصادر إخبارية في غزة إن "عدداً كبيراً من العالقين تحت الأنقاض في دوار أبو حصيرة، يناشدون لإخراجهم وانتشال الشهداء"، كما أن "عوائل بأكملها لا تستطيع الخروج بأطفالها من منطقة الرمال ودوار حيدر وهي بحاجة إلى ممرات آمنة للعبور".

هذا وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن "٧ مركبات إسعاف من أصل ١٨، هي التي بقيت تعمل في غزة والشمال جراء استهداف الاحتلال للطواقم الطبية ونفاذ الوقود".

كما أعلن الهلال الأحمر خروج مستشفى القدس في غزة عن الخدمة بسبب نفاذ الوقود وانقطاع الكهرباء، وأن الأطفال الرضع في المستشفى يعانون من الجفاف بسبب انقطاع الحليب.

كما قصفت طائرات الاحتلال منزلاً شرق القرارة شمال خان يونس جنوبي قطاع غزة، كذلك قصفت طائرات الاحتلال بئرا وخزانات المياه في مجمع الشفاء الطبي في غزة. طيران الاحتلال استهدف أيضاً مقر UNDP في حي النصر بمدينة غزة والذي يضم نازحين، كما أغارت طائرات الاحتلال على عدد من المنازل غرب مدينة غزة.

في اليوم ٣٧ من العدوان الصهيوني على غزة، قصفت قوات الاحتلال مستشفى للولادة مما أسفر عن استشهاد طبيين، فيما أطلقت مسيرات إسرائيلية النار على مجمع الشفاء الطبي، وخلفت غارات جديدة على أحياء سكنية بشمال وجنوب القطاع أكثر من ٢٠ شهيداً. وبلغ عدد إجمالي المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال أكثر من ١١٣٠ مجزرة، فيما بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا حتى اللحظة في القطاع جراء القصف الصهيوني أكثر من ١١١٠٠ شهيد، بينهم أكثر من ٨ آلاف طفل وامرأة، وزاد عدد الجرحى أكثر من ٣٠ ألفاً.

كما دمر الاحتلال ٤١ ألف وحدة سكنية بشكل كلي و٢٢٢ ألف وحدة سكنية بشكل جزئي. وعلى الأرض، اشتبكت المقاومة الفلسطينية مع قوات الاحتلال بحاور عدة غرب مدينة غزة.

وعلى الصعيد الإنساني، تزداد الأوضاع تدهوراً مع توقف المزيد من مستشفيات غزة والتي باتت منذ أيام في مربي النيران الإسرائيلية.

في التفاصيل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد، استهداف قوة صهيونية راجلة بعبوة مضادة للأفراد في منطقة خزاعة شرقي خان يونس، محققة فيها إصابة مباشرة.

كما أفادت الكتائب بتدمير دبابتين إسرائيليةتين في محور جنوب غرب غزة بقذائف "الياسين ١٠٥".

بالتزامن، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف "سوابية السناطي" بعدد من قذائف الهاون. بدوره، أكد المتحدث العسكري باسم كتائب المجاهدين بخوض مجاهدي الكتائب مع إخوانهم في فصائل المقاومة اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة بحاور عدة.

كذلك، استهدفت كتائب الشهداء الأقصى التحشيدات العسكرية للاحتلال في موقع "كيسوفيم" العسكري برشقة صاروخية مركزية. مصادر إخبارية في فلسطين المحتلة قالت إن المقاومة الفلسطينية دمرت ناقلة جند ودبابات إسرائيلية، فيما تخوض اشتباكات واسعة في محيط مستشفى الشفاء الطبي.

وأضافت أن المقاومة الفلسطينية تدير المعركة بتكتيك وإحكام وأعدت بشكل مسبق الكمان لجنود الاحتلال، مشيراً إلى أن المقاومة تشتبك مع جنود الاحتلال من مسافة صفر وسط حالة من الجنون والإرتباك الصهيوني.

في التفاصيل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف "سوابية السناطي" بعدد من قذائف الهاون. بدوره، أكد المتحدث العسكري باسم كتائب المجاهدين بخوض مجاهدي الكتائب مع إخوانهم في فصائل المقاومة اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة بحاور عدة.

#### استهداف قوة صهيونية راجلة

في التفاصيل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد، استهداف قوة صهيونية راجلة بعبوة مضادة للأفراد في منطقة خزاعة شرقي خان يونس، محققة فيها إصابة مباشرة.

كما أفادت الكتائب بتدمير دبابتين إسرائيليةتين في محور جنوب غرب غزة بقذائف "الياسين ١٠٥".

بالتزامن، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف "سوابية السناطي" بعدد من قذائف الهاون. بدوره، أكد المتحدث العسكري باسم كتائب المجاهدين بخوض مجاهدي الكتائب مع إخوانهم في فصائل المقاومة اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة بحاور عدة.

كذلك، استهدفت كتائب الشهداء الأقصى التحشيدات العسكرية للاحتلال في موقع "كيسوفيم" العسكري برشقة صاروخية مركزية. مصادر إخبارية في فلسطين المحتلة قالت إن المقاومة الفلسطينية دمرت ناقلة جند ودبابات إسرائيلية، فيما تخوض اشتباكات واسعة في محيط مستشفى الشفاء الطبي.

وأضافت أن المقاومة الفلسطينية تدير المعركة بتكتيك وإحكام وأعدت بشكل مسبق الكمان لجنود الاحتلال، مشيراً إلى أن المقاومة تشتبك مع جنود الاحتلال من مسافة صفر وسط حالة من الجنون والإرتباك الصهيوني.

في التفاصيل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف "سوابية السناطي" بعدد من قذائف الهاون. بدوره، أكد المتحدث العسكري باسم كتائب المجاهدين بخوض مجاهدي الكتائب مع إخوانهم في فصائل المقاومة اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة بحاور عدة.

كذلك، استهدفت كتائب الشهداء الأقصى التحشيدات العسكرية للاحتلال في موقع "كيسوفيم" العسكري برشقة صاروخية مركزية. مصادر إخبارية في فلسطين المحتلة قالت إن المقاومة الفلسطينية دمرت ناقلة جند ودبابات إسرائيلية، فيما تخوض اشتباكات واسعة في محيط مستشفى الشفاء الطبي.

وأضافت أن المقاومة الفلسطينية تدير المعركة بتكتيك وإحكام وأعدت بشكل مسبق الكمان لجنود الاحتلال، مشيراً إلى أن المقاومة تشتبك مع جنود الاحتلال من مسافة صفر وسط حالة من الجنون والإرتباك الصهيوني.

في التفاصيل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف "سوابية السناطي" بعدد من قذائف الهاون. بدوره، أكد المتحدث العسكري باسم كتائب المجاهدين بخوض مجاهدي الكتائب مع إخوانهم في فصائل المقاومة اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة بحاور عدة.

كذلك، استهدفت كتائب الشهداء الأقصى التحشيدات العسكرية للاحتلال في موقع "كيسوفيم" العسكري برشقة صاروخية مركزية. مصادر إخبارية في فلسطين المحتلة قالت إن المقاومة الفلسطينية دمرت ناقلة جند ودبابات إسرائيلية، فيما تخوض اشتباكات واسعة في محيط مستشفى الشفاء الطبي.

وأضافت أن المقاومة الفلسطينية تدير المعركة بتكتيك وإحكام وأعدت بشكل مسبق الكمان لجنود الاحتلال، مشيراً إلى أن المقاومة تشتبك مع جنود الاحتلال من مسافة صفر وسط حالة من الجنون والإرتباك الصهيوني.

## إيران على استعداد لتبادل الأساتذة والطلاب مع أفغانستان



أعلن ممثل وكبير وزير العلوم الإيراني للشؤون الدولية استعداد الوزارة لتبادل الأساتذة والطلاب مع الجامعات الأفغانية.

وقالت وزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا ان ممثل وكبير الوزارة للشؤون الدولية جهانغري اشار خلال لقائه رئيس جامعة نغرهار الى الامكانيات التي تتمتع بها جامعة العلامة طباطبائي، وقال: الدبلوماسية العلمية هي أداة إلى جانب الدبلوماسية السياسية وهي جسر يمكن من خلاله للدول أن تتواصل بشكل مفيد وبناء مع بعضها البعض، وبحضور طلابها ونخبها، تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تسليق قمع العلم رغم اجراءات الحظر.

واوضح أن التقسيم الحالي في المجتمع الدولي للجامعات الإيرانية هو تقسيم سياسي ومكانة الجامعات الإيرانية هي الأعلى في العالم، مضيفاً: الجمهورية الإسلامية كانت بوابة العلم منذ زمن بعيد، وبمكنا التعاون مع تلك الجامعات في أفغانستان في مجال البحث العلمي المشترك، وفي مجال المياه وتكنولوجيا النانو وتبادل الأساتذة والطلاب وما تحتاجه الجامعات الأفغانية.

من جانبه قال عبد الله معتمدي، رئيس جامعة العلامة طباطبائي، إن هذه الجامعة هي الجامعة المتخصصة الوحيدة في العلوم الإنسانية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: إيران وأفغانستان، بسبب اللغة المشتركة والدين وعلاقات الجوار، تتمتعان دائماً بظروف مناسبة في التعامل والتعاون؛ وخاصة أن التواصل العلمي الذي تم توفيره في السنوات الأخيرة جعل البلدين قادرين على الاستفادة من الامكانيات الجامعية.

من جانبه اشار رئيس جامعة نغرهار الى ان هذه الجامعة هي الجامعة الثانية في أفغانستان والتي تأسست قبل حوالي ٦٠ عاماً، وأضاف: مهمة جامعة نغرهار هي التعليم بشكل وطني ودولي.

هذا وفرح إمكانيات جامعة نغرهار، وقال: البحث هو الموضوع الرئيسي في الجامعات، وعن طريقه يمكن إنتاج المعرفة، ونحن مهتمون بالمساعدة في توسيع التعاون العلمي والبحثي لجامعة نغرهار من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة العلامة طباطبائي في مجال العلوم الإنسانية.

## إيران تقترح تطوير برنامج لتوسيع المعرفة في العالم لدى اليونسكو



اقترح مساعد وزير العلوم والابحاث والتكنولوجيا الإيراني في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة لليونسكو، تعريف برنامج «طريق العلم» لتوفير الأساسيات لتحقيق المثل الأعلى لليونسكو بما يتماشى مع التبادل الحر للأفكار والمعرفة. وأضاف «بيمان صالح» الذي شارك كممثل لوزير العلوم والبحث والتكنولوجيا في الجمعية العامة الثانية والأربعين لليونسكو، في كلمته في باريس: إيران مستعدة لتوظيف كافة قدراتها في هذا المجال.

وأعلن صالح في الاجتماع عن استعداد إيران للترشح لعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٧. وأشار مساعد وزير العلوم والابحاث والتكنولوجيا: نحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن تناوب الأعضاء سيثبت حياة جديدة في روح المنظمة وسيخلق وجهات نظر جديدة واجراءات مبتكرة. وقال صالح: إن موقع إيران الاستراتيجي، الذي يقع عند تقاطع شرق وجنوب آسيا، جعلها جسراً ثقافياً وأنشأ تفاعلات فكرية وثقافية عابرة للحدود والحضارات. وتابع قائلاً، إن أقدم جامعة في العالم وهي جامعة جنديسابور تقع في جنوب غرب إيران، والتي اشارت منظمة

اليونسكو عام ١٧-٢٠ إليها باعتبارها العام ١٧٥٠ على تأسيسها. وأكد: أن هذا التراث الغني من تبادل المعرفة لا يرتبط بالماضي فحسب، بل هو شهادة حية على التزام إيران العميق بتعزيز التعاون الفكري ولذلك، تقترح ترقية مكتب طهران إلى مكتب إقليمي لتسهيل التفاعلات بين الثقافات.

### مكانة المرأة في نظام التعليم في إيران

وقال صالح: إن المجتمع النسائي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائم على تعاليم دين الإسلام السامية وعلى أساس العزة والكرامة، إن أكثر من ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من النساء وأكثر من ٥٠٪ من طلاب الجامعات من بين أكثر من ٣ ملايين طالب من الطالبات وإن هذا مثال واضح على الحضور الراجح للمرأة في المجتمع الإسلامي. وأدان الإساءة إلى القرآن الكريم في بعض الدول الأوروبية خلال الأشهر الماضية وقال: إن الأحداث الأخيرة التي تم فيها انتهاك حرمة القرآن الكريم، مثيرة للقلق وتؤكد أن البعض يحاول زرع بذور الشقاق والخلاف بين الأمم، ما يجعل أهمية ضرورة

الجراحة بأقل قدر من المخاطر على المريض. وعن عملية جراحة استبدال مفصل الورك، افاد طاهري اعظم بأنه عادة ما يعاود المرضى المسير

الوحدة والتعاطف في المجتمع الدولي أكثر وضوحاً. وتابع قائلاً، نحن ندين هذه التصرفات بشدة ونعتقد أنه لا ينبغي الخلط بين إهانة المقدسات وحرية التعبير.

### حماية شعب فلسطين المظلوم

وأعلن عن دعمه للشعب الفلسطيني، وقال: في خضم الأزمة المتصاعدة في غزة، تتجه قلوبنا إلى الشعب الفلسطيني الذي، بالإضافة إلى تحمله لخمس وسبعين عامًا من العدوان المستمر والعنف والتمييز وسياسات الفصل العنصري، يواجه فقدان أكثر من الآلاف من أحبائه وخاصة النساء والأطفال ونحن ندين الهجمات الجوية والبرية المدمرة والأعمال الوحشية التي ينفذها الكيان الصهيوني الغاصب ونؤكد على الحاجة الملحة إلى حل التحديات العالمية التي طال أمدها. وتابع مساعد وزير العلوم والابحاث والتكنولوجيا في الجمعية العامة لليونسكو: في هذا الظروف الحساسة والدرجة لا بد من التأكيد على أهمية دعم الصحفيين والإعلاميين الذين يقومون بتغطية أخبار هذه الأزمة.

وأضاف: إن أعظم رسالة في تاريخ العلم بالنسبة لنا هي أن تراكم المعرفة في الحضارات وعدم توزيعها يحد من القدرة على الازدهار ويؤدي إلى ركود العلم وحتى انحرفه. وقال: بالاعتماد على تاريخنا الحضاري ومع الأخذ في الاعتبار اهتماماتنا بالتعاون والتآزر الفكري والعلمي على المستوى الإقليمي والعالمي، نقترح تطوير برنامج باسم «طريق العلم» وتوفير الأرضية اللازمة لتحقيق هدف اليونسكو بما يتماشى مع التبادل الحر للأفكار والمعارف وإن إيران بدورها على استعداد لاستخدام كافة قدراتها التاريخية والحديثة في هذا الأمر الهام.

## كاريكاتير



## قصة تقدم

### قصة رويان

التاريخ الشفوي للدكتور سعيد كاظمي أشتياني في معهد أبحاث رويان للجهاد الأكاديمي

### الوفاق خاص

### مؤسسة لاحتياجات الوطن المتبقية

كانت تتم مهمتنا عادة أثناء العمليات، لأن عدد المصابين كان أكبر خلال تلك الفترة، وكانت الحاجة أكبر لوجود الفرق الطبية والإغاثية. خلال الحرب، كانت هناك حاجة دائمة للطواقم الطبية والإغاثية والعلاج، ولهذا السبب قمنا وبأمر من المكتب الثقافي «للجهاد الأكاديمي» بعقد دروس طبية ودورات في الإسعافات الأولية للطلاب، وعندما بدأت العملية أو قبل ذلك بقليل، كنا عادة نذهب إلى مناطق الحرب مع مجموعة مكونة من ١٥، ٢٠ طالباً أكملوا الدورات الطبية والإغاثية، وبعد انتهاء العملية عدنا وأكملنا الدراسة في الجامعة. (الدكتور عبد الحسين شاهرودي، أحد الأصداة الدكتور كاظمي أشتياني الجامعيين والمدير التنفيذي الحالي لمعهد رويان للأبحاث).

واستمر نفس الروتين حتى عام ١٣٦٢ عندما أعيد فتح الجامعات وتوجه الطلاب إلى الفصول الدراسية. وكانوا كلما زاد ارتباطهم بالبيئة الهادئة للجامعة، قلّت قدرتهم على القدوم إلى الجبهات. وبذلك الوضع، لم يكن من الواضح ما الذي سيحدث لاهتمامات سعيد المضطربة وللشباب العاطفي والثوري في تلك الأيام؛ اولئك الشباب الذين كان مهمهم الأكبر هو التواجد في مقدمة الجبهات ليلاً ونهاراً.

في الجامعة، كانت المؤسسة التي أقيمت الطلاب مثل سعيد على اتصال بأهدهم وهو مهمهم، رغم كل المسافات والفواصل، هي «الجهاد الأكاديمي»؛ وقد تم تشكيل منظمة جديدة من أجل إقامة تواصل بين الجامعة وتوفير الاحتياجات اليومية للبلاد.

وبما أن الحرب كانت الأولى الأولى في تلك الفترة، فقد وجد أبناء الجهاد طريقهم بسرعة كبيرة إلى الصناعات الكبيرة والمهمة؛ كالصواريخ والطائرات المسيرة والاتصالات والأسلحة وما إلى ذلك، وبفضل هذه الأعمال والإنجازات، اكتسب الجهاد الأكاديمي تدريجياً هوية في الجامعات وتمتع بمكانة خاصة؛ لدرجة أنه أصبح عضواً في مجلس الجامعة ومجلس إدارتها. كما أصبح كاظمي أشتياني عضواً في منظمة الجهاد الأكاديمي وتولى لبعض الوقت مسؤولية القسم الثقافي في هذه المؤسسة في الكلية.

في ذلك الوقت كانت الأنشطة الثقافية التي تقوم بها التنظيمات الطلابية في الجامعات من مسؤولية الجهاد الأكاديمي. وكانت الإجراءات مثل إقامة دروس تحفيظ القرآن الكريم، ومسابقات القرآن الكريم، وإقامة الدروس الدينية والأخلاقية، وكذلك تسجيل الطلاب المتقدمين للتواجد في الجبهة واتخاذ الترتيبات اللازمة لإرسالهم إلى مناطق الحرب، كلها تحت إشراف سعيد.

## إيران من الدول الرائدة في جراحة استبدال المفاصل



مفصل الورك الثنائي اي استبدال الوركين في نفس الوقت والذي يتم إجراؤه في إيران بهذه الطريقة ووفقاً لأحدث المعايير العالمية. واضاف انه خلال هذه الجراحة، يتم استبدال المفصل التالف بمفصل اصطناعي (طرف اصطناعي) حتى يتمكن المفصل الجديد من تقليل الألم وتحسين الوظيفة كمفصل طبيعي للمريض، مؤكداً على أنه وفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن جراحة مفصل الورك هي من أنجح العمليات الجراحية التي يتم إجراؤها.

بعد إجراء هذه الجراحة في اليوم التالي للعملية ويخرجون من المستشفى بأقل قدر من المشاكل او المخاطر، وبطبيعة الحال قد يحتاج بعض المرضى الى استبدال

صرح الأستاذ المساعد بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية «افشين طاهري اعظم» بأن ظروف جراحة استبدال المفاصل في إيران متساوية وحتى أكثر تقدماً من العديد من الدول المتقدمة في العالم وعلى أعلى مستوى من الجودة العالمية. وقال الدكتور طاهري اعظم في مقابلة مع ارنا، أن ظروف جراحة استبدال المفاصل في إيران ليست أقل شأنًا من المعايير العالمية، بحيث ان مراكز استبدال مفصل الورك تعتمد بروتوكولات خاصة تسمح للجراحين إجراء هذه



وتعديل الأوزان. وذكر فاضل زاده: نظام تصنيف كيواس يقوم بتقييم التصنيف الآسيوي منذ عام ٢٠٠٩ ويعلن تصنيف الجامعات الآسيوية كل عام ومنذ العام الماضي مع التغيير في طريقة التصنيف، تعتمد النتائج على المناطق الجغرافية الآسيوية في آسيا الوسطى، وشرق آسيا، وجنوب شرق آسيا وجنوب آسيا.

سنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية. وأضاف: هناك ٨٥٦ جامعة آسيوية في تصنيف كيواس الآسيوي لهذا العام ويحتل جامعة بكين المركز الأول كأفضل جامعة آسيوية في هذا التصنيف. وذكر فاضل زاده أن الطريقة المستخدمة في هذا التصنيف تشبه طريقة تصنيف كيواس العالمية وأوضح: إلا أنه تم إضافة المؤشرات

جامعة شريف للتكنولوجيا وجامعة طهران وجامعة أمير كبير للتكنولوجيا على المراكز ٨٥ و٨٨ و١٢١ على التوالي في الجامعات الإيرانية الأولى إلى الثالثة في هذا التصنيف. وقال رئيس معهد الاستشهاد والرصد للعلوم والتكنولوجيا: تشمل أفضل ١٠ جامعات آسيوية في هذا التصنيف أربع جامعات من الصين وجامعتين من كل من

أعلن رئيس معهد الاستشهاد والرصد للعلوم والتكنولوجيا في إيران نتائج تصنيف كيواس الآسيوي لعام ٢٠٢٤ وقال: هناك ٣١ جامعة من جمهورية إيران الإسلامية ضمن هذا التصنيف. وأضاف سيد أحمد فاضل زاده في هذا الصدد يوم السبت: كان في العام الماضي ولأول مرة ١٢ جامعة في البلاد في هذا التصنيف. وقال: حصلت

## ٣١ جامعة إيرانية من بين الأفضل في آسيا